



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير



عنوان المذكرة

دور محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية
دراسة حالة لتقرير محافظ الحسابات لمؤسسة EURL BMCORK

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

من إعداد:

- كرميش أحلام

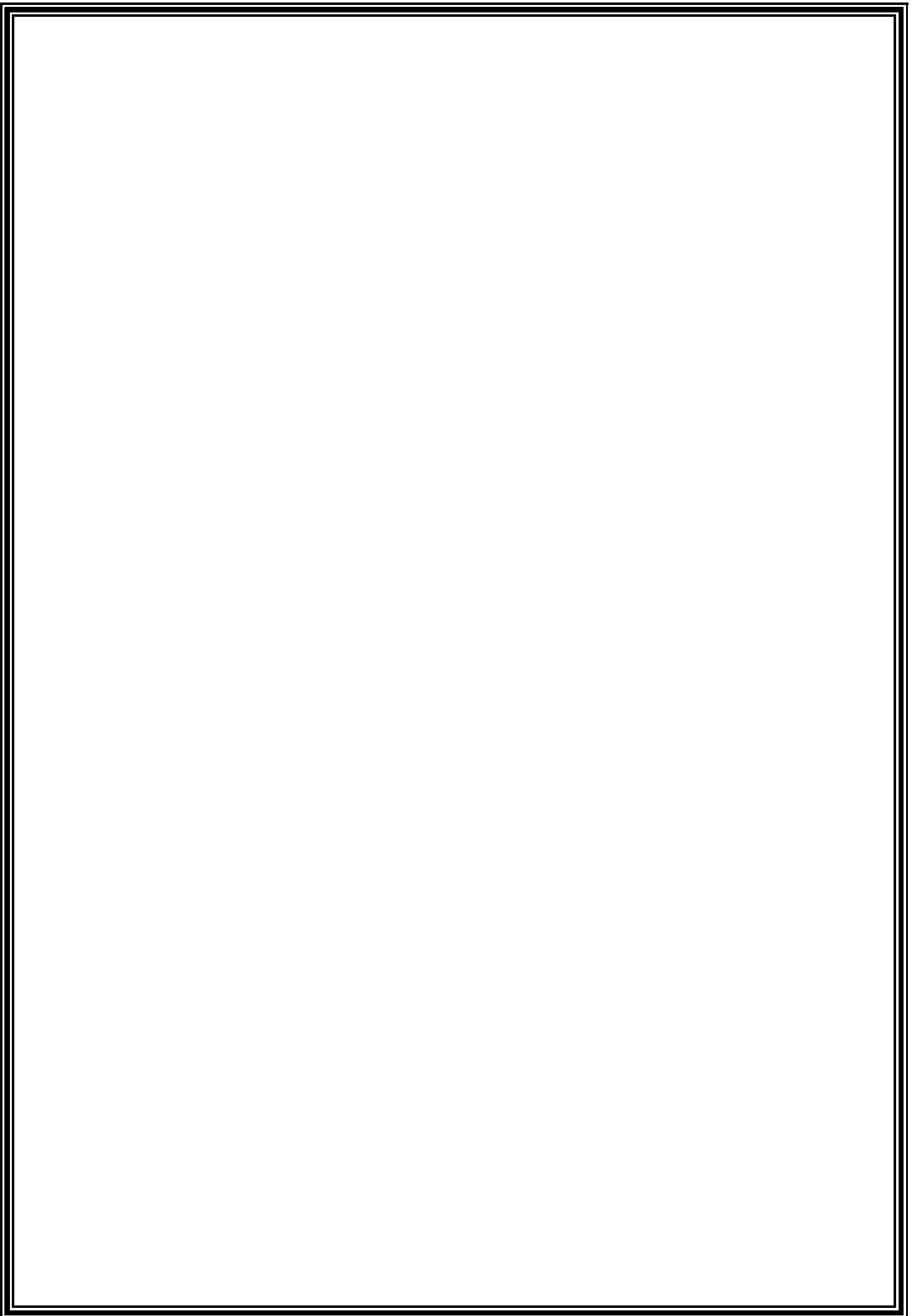
تحت إشراف:

- د/ بلقاسم كحلولي أحلام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د/ بوفليسي نجمة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د/ بلقاسم كحلولي أحلام	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
د/ بلجبلية سمية	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير



عنوان المذكرة

دور محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية

دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات - سكيكدة -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

من إعداد:

- كرميش أحلام

تحت إشراف:

- د/ بلقاسم كحلولي أحلام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د/ بوفليسي نجمة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د/ بلقاسم كحلولي أحلام	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
د/ بلجبلية سمية	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

"يرفع الله الذين امنوا منكم و الذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير"

" سورة المجادلة الآية (11)"

صدق الله العظيم

شكر

بداية أتقدم بالحمد والشكر لله عز وجل على توفيقه لي في إتمام هذه المذكرة

راجية منه أن تكون علما نافعا لكل من سعى وراء طلب العلم

ثم لا يفوتني أن أشكر الأستاذة المشرفة جزيل الشكر على نصائحها القيمة

وصبرها الشديد معي

كما أشكر جميع الأساتذة الكرام الذين قاموا بتعليمي خلال مشواري الدراسي

وكذا جميع من ساهم في إنجاز هذه المذكرة عن قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

جزاهم الله خيرا



كرميش أحلام

إِهْدَاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبِّي أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

صدق الله العظيم

أهدي هذا العمل

إلى أبي الغالي الأستاذ محافظ الحسابات الذي لم يبخل علي بأي معلومة ومساندته لي

إلى والدتي الكريمة أطال الله في عمرها

إلى إخوتي أحبتي

إلى صديقاتي وزملائي كل باسمه

إلى كل طالب وباحث علم أهدى هذا البحث المتواضع عرفانا ومحبة



كرميش أحلام

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية مهنة محافظ الحسابات في دقة وموثوقية القوائم المالية . حيث تعد مهنة محافظ الحسابات مهنة دقيقة جدا لما تحتويه من عراقيل وما تمر به من صعوبات في التلاعب والتغيرات التي تأتي في القوائم المالية . ولضمان استمرارية ونجاح المهنة يتطلب تنظيم ورقابة داخلية وخارجية على المعلومات المحاسبية إجمالاً والقوائم المالية خاصة بما أنها محور دراستنا **كلمات مفتاحية :** محافظ الحسابات، تدقيق خارجي، قوائم المالية، النظام المحاسبي المالي.

Résumé:

Cette étude vise à conclure à l'importance de la profession de portefeuilles de comptes dans l'exactitude et la fiabilité des états financiers.

Là où le métier de comptable est un métier très délicat en raison des obstacles qu'il contient et des difficultés qu'il traverse dans les manipulations et les changements qui interviennent dans les états financiers. Et d'assurer la continuité et la réussite de la profession, l'organisation interne et externe et le contrôle de l'information comptable en général et des états financiers en particulier, tels qu'ils font l'objet de notre étude.

Mots clés: portefeuilles de comptes, audits externes, états financiers, système de comptabilité financière.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر
-	إهداء
-	ملخص
-	فهرس المحتويات
أ-د	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات والقوائم المالية
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية
07	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول محافظ الحسابات
07	الفرع الأول: تعريف محافظ الحسابات
08	الفرع الثاني: التطور التاريخي لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر
10	الفرع الثالث: مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات
12	الفرع الرابع: حقوق وواجبات محافظ الحسابات
15	المطلب الثاني: مفاهيم حول جودة القوائم المالية
15	الفرع الأول: تعريف القوائم المالية وأنواعها
17	الفرع الثاني: أهمية القوائم المالية
18	الفرع الثالث: أهداف ومستخدمو القوائم المالية
19	الفرع الرابع: ماهية جودة القوائم المالية
21	المبحث الثاني: تأثير محافظ الحسابات على جودة القوائم المالية
21	المطلب الأول: الالتزامات المرتبطة بالسلوك المهني لمحافظ الحسابات
22	المطلب الثاني: علاقات محافظ الحسابات في مراجعة القوائم المالية
23	المطلب الثالث: أهمية مراجعة محافظ الحسابات للقوائم المالية

24	المطلب الرابع: جودة التدقيق الخارجي
26	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
26	المطلب الأول: الدراسات السابقة
28	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
29	المطلب الثالث: القيمة المضافة
31	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيكدة
33	تمهيد
34	المبحث الأول: تقديم مكتب محافظ الحسابات والمؤسسة محل الدراسة
34	المطلب الأول: طرق جمع البيانات
35	المطلب الثاني: التعريف بالمكتب والمؤسسة محل الدراسة
35	المطلب الثالث: تقديم المؤسسة محل الدراسة
	المطلب الرابع: الإجراءات التمهيدية في إطار قبول التوكيل أو رفضه
35	الفرع الأول: قبول التوكيل
36	الفرع الثاني: الدخول إلى الوظيفة
37	الفرع الثالث: حالات رفض القبول
37	المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية وتقارير محافظ الحسابات
37	المطلب الأول: تقرير محافظ الحسابات عن أصول المؤسسة
41	المطلب الثاني: تقرير محافظ الحسابات عن خصوم المؤسسة
46	المطلب الثالث: تقرير محافظ الحسابات حول حساب النتائج والقوائم الأخرى
49	المبحث الثالث: تحليل نتائج المقابلة
49	المطلب الأول: تحليل نتائج المحور الأول واختبار صحة الفرضية الثانية

52	المطلب الثاني: تحليل نتائج المحور الثاني واختبار صحة الفرضية الثالثة
55	خلاصة الفصل الثاني
57	الخاتمة
61	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الأصول الغير جارية	36
02	التثبيثات المعنوية	37
03	الأصول الجارية	37
04	حساب الزبائن	38
05	الموجودات وما شابه ذلك	40
06	الخصوم	40
07	الخصوم الجارية	41
08	حساب الموردون والحسابات المرتبطة بها	41
09	حساب الضرائب	42
10	حساب الديون الأخرى	43
11	الأصول في 2013/12/31	43
12	الخصوم في 2013/12/31	44
13	جدول حساب النتائج 2013/12/31	45
14	أفضل 05 أشخاص أعلى أجر في الشركة	47
15	الدخل لآخر خمس سنوات مالية لشركة×	47

مقدمة

مقدمة

يعتبر محافظ الحسابات من المواضيع التي شكلت حيزاً كبيراً في الجانب المالي والمحاسبي والذي يلعب دوراً بارزاً في الإدارة الاقتصادية للوحدات والموارد المملوكة للمجتمع، وتوجيه القرارات الاقتصادية والتي لها تأثير كبير في مجتمع الأعمال بالدولة، وتزداد أهميته كلما زادت معايير الجودة والشفافية للشركات الخاصة والعامة، ومن هنا نجد أن مهنة محافظ الحسابات قد تصدّرت قائمة الخدمات الصادرة عن منظمة التجارة العالمية باعتبارها مرآة الأداء المالي والاقتصادي وعصبا لحياة الشركات، ويساعد محافظ الحسابات على زيادة الثقة في القوائم المالية ومخاطر الغش والتلاعب في تلك الكشوف المالية.

ونظراً لأهمية القوائم المالية بالنسبة لمستخدميها ومدى الاعتماد عليها في عمليات التنبؤ والتخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات، كان لا بد للإدارة من اتباع الوسائل أو الإجراءات التي تسمح لها بالتحسين من جودتها وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتحاول معرفة مدى قدرة محافظ الحسابات على المساهمة في تحسين جودة القوائم المالية.

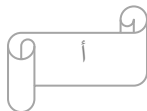
أولاً: مشكلة الدراسة

وعلى ضوء ما سبق يمكننا دراسة ومناقشة الإشكالية المطروحة كما يلي:

- إلى مدى يساهم محافظ الحسابات بدرجة كبيرة في تحسين جودة القوائم المالية على مستوى مكتب محافظ الحسابات بسكيكدة؟

ويتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يساهم تقرير محافظ الحسابات على مستوى مكتب محافظ الحسابات بسكيكدة في تحسين جودة القوائم المالية؟
- إلى أي مدى يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية من خلال فحصه لمدى مطابقتها لمعايير الجودة على مستوى مكتب محافظ الحسابات بسكيكدة؟
- إلى أي مدى تساهم جودة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية على مستوى مكتب محافظ الحسابات بسكيكدة؟



مقدمة

ثانيا: فرضيات الدراسة

وبالاعتماد على الإشكالية المطروحة السابقة، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية على مستوى مكتب محافظ الحسابات بسكيكدة.

ومن خلال الفرضية الرئيسية تنفرع إلى الفرضيات الفرعية:

- إلى أي مدى يوفر تقرير محافظ الحسابات على مستوى المكتب محل الدراسة التوضيحات والتفسيرات حول عناصر الكشوف المالية مما يساهم في تحسين جودة القوائم المالية؟
- إلى أي مدى يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية على مستوى مكتب محافظ الحسابات محل الدراسة بسكيكدة؟
- إلى أي مدى تساهم جودة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية على مستوى مكتب محافظ الحسابات محل الدراسة بسكيكدة؟

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية، وما تقدمه من فائدة لمختلف المستخدمين، إذ تعطيهم القدرة على الاختيار بين البدائل الاقتصادية واتخاذ القرارات الصحيحة.

رابعا: أهداف الدراسة

- محاولة إظهار دور محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية.
- محاولة التعرف على مهنة محافظ الحسابات ودورها في كشف الأخطاء والانحرافات وتعزيز الموثوقية لمستخدمي القوائم المالية.
- أهمية التدقيق الخارجي التي يقوم به محافظ الحسابات في تحسين وصدق المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.



مقدمة

خامسا: حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحدود المكانية: مكتب محافظ الحسابات بولاية سكيكدة.

الحدود الزمانية: بداية من 21 ماي إلى 05 جوان لعام 2023.

سادسا: منهج الدراسة

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع والإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية وإثبات الفرضيات اتبعنا المناهج التالية:

المنهج الوصفي: في الشق النظري من خلال وصف مهنة محافظ الحسابات والتطرق لبعض المفاهيم الخاصة بجودة القوائم المالية.

المنهج التاريخي: من خلال دراسة التطورات التاريخية لمحافظ الحسابات في الجزائر.

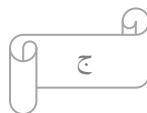
المنهج التحليلي: الذي خصص للشق التطبيقي لتحليل ودراسة حالة المؤسسة EURLBMCORK

سابعا: صعوبات الدراسة

- تحفظ محافظ الحسابات حول القوائم المالية الممنوحة لنا.
- ضيق الوقت.

ثامنا: أسباب اختيار الموضوع

- الموضوع له علاقة بتخصصي.
- أهمية مهنة محافظ الحسابات والقوائم المالية بالنسبة للمؤسسات.
- الرغبة في اكتساب معارف جديدة والتخصص في المجالات المتعلقة بالمحاسبة والتدقيق.



تاسعا: هيكل الدراسة

انطلاقا من الأهداف المرجوة من الدراسة، ولمعالجة الفرضية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، تم تقسيم البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: تمت صياغته تحت عنوان: الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية"، وذلك بالاعتماد على ثلاث مباحث، تناول الأول نظريات حول محافظ الحسابات وجودة القوائم المالية، تطرقنا فيه إلى تعريف كل من محافظ الحسابات والقوائم المالية، إضافة إلى التطور التاريخي لمحافظ الحسابات في الجزائر، مهام محافظ الحسابات، أنواع القوائم المالية، أهدافها، مستخدميها وخصائصها، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى تأثير محافظ الحسابات على جودة القوائم المالية، أما المبحث الثالث فقد خصص للدراسات السابقة والقيمة المضافة.

الفصل الثاني: قمنا بدراسة ميدانية لدى مكتب محافظ الحسابات وقسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تقديم المكتب والمؤسسة محل الدراسة، المبحث الثاني تحليل القوائم المالية وتقارير محافظ الحسابات، والمبحث الثالث تحليل نتائج المقابلة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لمحافظة الحسابات

وجودة القوائم المالية

تمهيد:

إن التطورات الاقتصادية التي شهدتها العالم كان لها أثر كبير في وسع المؤسسات الصغيرة ذات العمليات التجارية البسيطة إلى مؤسسات ضخمة يصعب فيها التسيير لكثرة العمليات المنجزة والمعلومات المتدفقة والأطراف المتعاملة معها، وانفصال الملكية عن الإدارة ما أدى إلى مهنة محافظ الحسابات.

وعلى غرار بقية دول العالم قامت الجزائر بعدة إصلاحات في هذا المجال، نخص هنا في دراستنا محافظ الحسابات وتأثيره على جودة القوائم المالية باعتباره أداة رئيسية مستقلة ذات ثقة ومصداقية للامتثال للجوانب المالية والقانونية، وذلك من خلال تأكده من صحة البيانات المالية، ومصداقية القوائم المالية عن طريق إصدار تقرير في نهاية مهمة التدقيق لتعزيز موثوقيتها وإعطاء صورة واضحة للوضع المالية للمؤسسة.

ومن هذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات والقوائم المالية.

المبحث الثاني: تأثير محافظ الحسابات على جودة القوائم المالية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

المبحث الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات والقوائم المالية

يقوم محافظ الحسابات بمراجعة عناصر القوائم المالية، وذلك من خلال أساليب مختلفة إذ يتمتع محافظ الحسابات بالاستقلالية أثناء أدائه لمهامه المهنية، وتظهر هذه الاستقلالية من خلال تصرفه بنزاهة وبدون تحيز، ومنه نتطرق في هذا المبحث إلى مطلبين الإطار النظري لمحافظ الحسابات والقوائم المالية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول محافظ الحسابات

الفرع الأول: تعريف محافظ الحسابات

هناك العديد من التعاريف التي تناولت مفهوم محافظ الحسابات نذكر منها:

التعريف الأول: هو كل شخص يمارس بصفة عادية وباسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها وطابقتها لأحكام التشريع المعمول به¹.

التعريف الثاني: محافظ الحسابات هو شخص مستقل يقوم بفحص القوائم المالية للمؤسسة ويعطي رأيه حول الحسابات السنوية للمؤسسة، ويصادق على شرعية وقانونية القوائم المالية وانتظام الجرد والموازنة وصحتها، وحسب المبادئ المحاسبية العامة ومعايير التدقيق المتعارف عليها².

ومن خلال التعاريف السابقة، يمكن استخلاص التعريف التالي: محافظ الحسابات هو الشخص المسؤول عن ممارسة مهنة التدقيق باستقلالية وذلك من خلال فحص ومراقبة حسابات المؤسسة وقوائمها المالية والمصادقة على صحة هذه الحسابات ومصادقيتها، ومنه يمكن إبداء رأيه الفني المحايد ليقدمه في شكل تقرير للجهات المعنية.

¹ مولود ديدان، مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، دار بلقيس للنشر، الدار البيضاء، الجزائر، 2014، ص11.

² مولود ديدان، القانون التجاري، دار بلقيس للنشر، الدار البيضاء، الجزائر، 2006، ص208.

الفرع الثاني: التطور التاريخي لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر

مرت مهنة محافظ الحسابات في الجزائر بعدة مراحل مختلفة نتيجة الإصلاحات التي قامت بها الجزائر من أجل تنظيم المهنة المحاسبية، وفي سبيل هذا تم إصدار مجموعة من القوانين لتنظيم مهنة محافضي الحسابات في الجزائر، وضمان السير الحسن والتطبيق لهذه المهنة، وهذه المراحل نوجزها في ما يلي¹:

(1) قبل الاستقلال: كانت مهنة المراجعة آنذاك مرتبطة بما خلفه الاستعمار الفرنسي كغيرها من المهن الأخرى.

(2) مرحلة أول تنظيم لمهنة محافظ الحسابات من 1969 إلى 1969: بصور الأمر رقم (69-107) المؤرخ في 1969/12/31، المتعلق بقانون المالية 1970، تم تكريس الشركات الوطنية أو الرقابة الواجب فرضها على المؤسسات العمومية، وصدر بعدها (70-173) المؤرخ في 1970/11/16 الذي جاء بكيفية تحديد واجبات ومهام محافضي الحسابات في المؤسسات العمومية وشبه العمومية، حيث كرس مهنة محافظة الحسابات بصفقتها مراقب للتسيير، واعتبر محافظ الحسابات كموظف عام في الدولة بما ينسجم في الواقع مع التوجه الاقتصادي السائد آنذاك.

(3) مرحلة إلغاء محافظة الحسابات واستبدالها بمهنة المحاسبة من 1980 إلى 1988: مع إعادة تنظيم الاقتصاد الوطني لهيكله المؤسسات العمومية الاقتصادية التي نتج عنها ارتفاع عدد المؤسسات العمومية وتعدد أنماط التسيير وغياب أطر تولد المعلومات، وضعف التحكم المحاسبي عكس المشرع الجزائري كل ست آليات رقابية تحد من أنواع الاختلالات التي تفرزها آليات رقابية تحد من أنواع الاختلالات التي تفرزها أساليب التسيير المتنبأة، وكانت ذلك بفعل صدور القانون (80-05) المؤرخ في 1980/03/10 المقرر لإنشاء مجلس المحاسبة، وفي مادته رقم 05 نص على أن "مجلس المحاسبة يراقب مختلف المحاسبات التي تصور العمليات المالية والمحاسبية أين تتم مراقبة صحتها وقانونيتها ومصادقيتها".

(4) مرحلة إعادة تأهيل محافظ الحسابات من 1988 إلى 1991: في سنة 1988 صدر القانون (88-10) المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، وتعديل القانون التجاري بواسطة القانون

¹ رشيد سفاطو، أهمية تكيف النظام المحاسبي المالي الجزائري للمعايير الدولية للتدقيق والمراجعة (ISA) في ظل تبنيه للمعايير الدولية للمحاسبة (FRS)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2016-2017، ص 162.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

88-04 المتضمن القواعد الخاصة على المؤسسات العمومية الاقتصادية، حيث أصبحت المؤسسات العمومية الاقتصادية بموجب هذين القانونية شركات تجارية لها الشخصية المعنوية، ويتم تنظيمها بمقتضى قواعد القانون التجاري، حيث تم الفصل التام بين التدقيق الخارجي لحساب المؤسسات الاقتصادية التي يُمارسها محافظي الحسابات، وتعميم طرق تسييرها التي يتولاها التدقيق الداخلي تحت سلطة مجلس إدارة المؤسسة.

(5) مرحلة التنظيم الفعلي لمحافظ الحسابات من 1991-2010: في هذه الفترة صدرت عدة تشريعات ونصوص قانونية تتعلق بإعادة تنظيم المهنة، وأبرزها قانون (91-08) المنظم لمهنة خبير الحسابات ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد بتاريخ 01/05/1991، هذه التسعة أبواب خاصة بمهنة التدقيق والشخص الممارس لها، ثم تلاها المرسوم التنفيذي رقم (96-136) المعتمد في 15/04/1996، والمتعلق بأخلاقيات مهنة خبير المحاسبة ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.

(6) مرحلة إصلاح وإعادة تنظيم مهنة محافظ الحسابات من 2010-إلى يومنا هذا: عرفت هذه المرحلة الشروع في تنفيذ إصلاحات مهمة على مستوى تنظيم وممارسة مهنة التدقيق والمحاسبة في الجزائر، وقد كانت البداية بإصدار القانون (10-01) المؤرخ في 29 جوان 2010، المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، حيث جاء في هذا القانون مباشرة بعد الإصلاح المحاسبي الذي تجسّد في تبني النظام المحاسبي المالي سنة 2007 والمستوحى من المعايير المحاسبية الدولية.

وأهم ما جاء بهذا القانون هو:

- إعادة النظر في بعض شروط ممارسة المهن المحاسبية.
- إنشاء المجلس الوطني للمحاسبة تحت سلطة وزير المالية مهمته منح الاعتماد والمعايير المحاسبية وتنظيم ومتابعة المهن المحاسبية.
- الفصل بين المهام الثلاث بإنشاء ثلاث منظمات، مهمة كل واحدة مستقلة عن الأخرى مع تحديد مهام كل هيئة.

الفرع الثالث: مهام ومسؤوليات محافظ الحسابات

أولاً مهام محافظ الحسابات

حددت مهام محافظ الحسابات من القانون 10-01 الصادر بتاريخ 29 جوان 2010¹:

- ✓ يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة ومطابقة لنتائج عمليات السنة المنصرمة، وكذا الأمر بالنسبة للوضعية المالية وممتلكات المؤسسة؛
- ✓ يفحص صحة الحسابات السنوية ومطابقتها للمعلومات المبنية في تقرير التسيير الذي يقدمه المسكرون للمساهمين أو الشركاء حاملي الحصص؛
- ✓ يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من مجلس الإدارة ومجلس المديرين أو المسيرين.
- ✓ يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات والهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للمؤسسة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة؛
- ✓ يعلم المسيرين والجمعية العامة أو الهيئة التداولة المؤهلة بكل نقص قد يكشفه أو اطلع عليه من طبيعته أن يعرقل استغلال المؤسسة أو الهيئة؛
- ✓ المصادقة على الحسابات المدمجة أو الحسابات المدعمة، من حيث صحتها وانتظامها وذلك على أساس الوثائق المحاسبية وتقرير محافظي الحسابات لدى الفروع، أو الكيانات التابعة لنفس مركز القرار.

وحسب المادة 25 من قانون 10-01 يترتب عن مهمة محافظ الحسابات إعداد²:

- ✓ تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام وصحة الوثائق السنوية وصورتها الصحيحة أو عند الاقتضاء رفض المصادقة مبرر؛
- ✓ تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدمجة عند الاقتضاء؛

¹ المادتين 23، 24 من القانون 01.10، المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد42، الجزائر، المؤرخة في 16 رجب 1431 الموافق لـ 29 يونيو 2010، ص07.

² المادة 25، المرجع نفسه، ص 07.

- ✓ تقرير خاص حول الاتفاقيات المنتظمة؛
- ✓ تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمس تعويضات؛
- ✓ تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين؛
- ✓ تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة والنتيجة حسب الأسهم أو حسب الحصة الاجتماعية؛
- ✓ تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية.

ثانياً: مسؤوليات محافظ الحسابات

تخضع مهمة محافظ الحسابات إلى الأحكام والقواعد التي تنظمها ويعاقب كل من يقوم بمخالفتها، ومسؤوليات اتجاه التشريعات واحترام أخلاقيات المهنة، حيث تنقسم مسؤوليات محافظ الحسابات إلى ثلاثة أصناف وهي¹:

1. **المسؤولية المدنية:** يُعدُّ محافظ الحسابات مسؤولاً عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تأدية مهامه ويتحمّل بالتضامن سواء باتجاه المؤسسة أو الغير، أي ضرر ينتج عن مخالفة أحكام القانون، لا يتبرأ محافظ الحسابات عن مسؤوليته فيما يخص المخالفات التي لم يشترك فيها إلا إذا أثبت أنه قام بالمتطلبات العادية لوظيفته، وأنه بلغ مجلس الإدارة بالمخالفات، وإن لم تتم معالجتها بصفة ملائمة من خلال أقرب جمعية عامة بعد اطلاعها عليها، وفي حالة معارضة مخالفة يثبت أنه اطلع وكيل الجمهورية لدى المحاكم المختصة.

2. **المسؤولية الجزائية:** تتمثل المسؤولية الجزائية في ارتكاب المدقق جريمة تتعدى منها الشخص الطبيعي أو المعنوي الأضرار بالمجتمع، وتنتهي بعقوبة يحددها القانون العقوبات المنصوص في المادة 73 في القانون 10-01 حيث تنص على أنه يُعاقب كل من يمارس مهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات بطريقة غير شرعية بغرامة من 500000 دج إلى 2000000 دج².

¹ علي بن موفقي، دور مدقق الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية وانعكاسه على موثوقية القوائم المالية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 02، جامعة الجلفة، ديسمبر 2019، ص 72.

² محمد الهادي ضيف الله وأحمد الصالح سباع، دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية الإلكترونية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 03، جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي، الجزائر. ص ص 237، 238.

3. المسؤولية التأديبية: وفقا لأحكام المادة 63 من القانون 10-01 فإنه يتحمل الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية للمجلس الوطني للمحاسبة بعد حتى استقالتهم من مهامهم عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم، وتتمثل العقوبات التأديبية التي يمكن اتخاذها وفق ترتيبها التصاعدي حسب خطورتها في:

✓ الإنذارات؛

✓ التوبيخ لمدة أقصاها ستة أشهر؛

✓ الشطب من الجدول¹.

الفرع الرابع: حقوق وواجبات محافظ الحسابات

أولا: حقوق محافظ الحسابات

حددت النصوص القانونية المتعلقة بنشاط محافظ الحسابات الإطار العام للحقوق والواجبات والضمانات التي تحمي نشاطه وتوفر مجالا للنزاهة والاستقلالية وفي ما يلي مجمل الحقوق وواجبات محافظ الحسابات في المؤسسة:

حتى يؤدي محافظ الحسابات مهمته على وجه كامل، خول له القانون إضافة إلى التصديق على انتظام وصحة الحسابات عدة حقوق من أهمها²:

1. حق الاطلاع على البيانات والإيضاحات

يحق لمحافظ الحسابات الاطلاع في أي وقت على السجلات المحاسبية والموازنات والمراسلات والمحاضر وبصفة عامة كل الوثائق والكتابات التابعة للشركة أو الهيئة.

ويمكن لمحافظ الحسابات أن يطلب من الأجهزة المؤهلة الحصول في مقر الشركة على معلومات تتعلق بمؤسسات مرتبطة بها أو بمؤسسات أخرى لها علاقة مساهمة معها.

¹ أقاسم عمر، التدقيق ومحافظ الحسابات، دار الكتاب، الجزائر، 2016، ص 90.

² أقاسم عمر، مرجع نفسه، ص 91.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

يُقدم القائمون بالإدارة في الشركات كل 06 أشهر على الأقل لمحافظ الحسابات كشفاً محاسبياً يُعد حسب مخطط الحصيلة والوثائق المحاسبية التي ينص عليها القانون.

يعلم محافظ الحسابات كتابياً في حالة عرقلة ممارسة مهنته هيئات التسيير، قصد تعليق أحكام القانون التجاري.

يحضر محافظ الحسابات الجمعيات العامة كلما تستدعى للتداول على أساس تقريره ويحتفظ بحق التدخل في الجمعية المتعلقة بأداء مهمته.

2. حق استدعاء الجمعية العامة:

وقد اعترف بحقه في استدعاء الجمعية العامة في المادة 715 مكرر 4 ومكرر 11 من القانون التجاري، وهذا في حالة عدم استدعائها في الآجال القانونية، كما خوّل لمحافظ الحسابات صلاحية استدعاء الجمعية العامة الاستثنائية خاصة عند خسارة أكثر من ثلاثة أرباع 4/3 رأس المال الاجتماعي.

3. حق المشاركة في اجتماعات مجلس الإدارة:

يحق لمحافظ الحسابات حضور مجلس الإدارة، وهو في الواقع حق وواجب باستطاعته حق الاطلاع وواجب الاطلاع، إذ ينبغي أن يرسل إليه تقرير مجلس الإدارة في آجال مقبولة تسمح له بالتحقيق من مدى صحة المعلومات ووضع تقريره، وهذا حسب نص المادة 23 من قانون 10-01.

ومن أجل ضمان حقوق محافظ الحسابات في المؤسسة، فقد أخضع المشرع مدراء المؤسسات عقوبات تأديبية في حالة اعتراضهم على هذه الحقوق، فبموجب أحكام المادة 828 من القانون التجاري يعاقب بالحبس من 06 أشهر إلى سنتين وبغرامة 20 ألف إلى 200 ألف دج أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط رئيس شركة المساهمة أو القائمين بإدارتها والذين لم يعملوا على تعيين مندوبي الحساب للشركة، وعلى استدعائهم إلى كل اجتماع جمعية المساهمين.

كما تنص المادة 831 من أحكام القانون التجاري بعقوبة الحبس من 05 إلى 06 سنوات أو بغرامة من 20 ألف إلى 500 ألف أو بإحدى هاتين العقوبتين رئيس الشركة والقائمون بإدارتها ومديروها العامون أو كل شخص في خدمة الشركة يتعمد وضع عائق لمواجهة الحسابات أو مراقبة مندوبي الحسابات أو يمتنع

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

عن تقديم كل الوثائق اللازمة للاطلاع عليها في عين المكان أثناء ممارسة مهامهم خاصة في ما يتعلق بالاتفاقيات والدفاتر وسجلات المحاضر¹.

ثانيا: واجبات محافظ الحسابات

على محافظ الحسابات الالتزام بمجموعة من الواجبات تتمثل في:

1 الالتزام محافظ الحسابات بالمحافظة على السر المهني:

يترتب على محافظ الحسابات أثناء قيامه بعمله واجب المحافظة على الأسرار المهنية، حيث نصّ المشرع الجزائري على هذا الالتزام بالمادة 71 من القانون 01-10 "يتعين على الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد كتم السر المهني"².

2 الالتزام بعدم التدخل في التسيير:

لقد أكد المشرع الجزائري على أهمية مبدأ عدم التدخل في التسيير المؤسسات العمومية والاقتصادية، حيث نصت المادة 23 من القانون 01-10 على أن: يطلع محافظ الحسابات بالمهام الآتية... وتخص هذه المهام مهمة فحص قيم ووثائق الشركة أو الهيئة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول بها، دون التدخل في التسيير³.

3 الالتزام ببذل العناية المهنية:

حيث نصّت المادة 59 من قانون 01-10 على أن: "يتحمل محافظ الحسابات المسؤولية العامة عن

العناية بمهمته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج"، أي أنه على محافظ الحسابات أن يبذل العناية

المهنية الكافية عند قيامه بعملية التدقيق⁴.

¹ أقاسم عمر، مرجع سابق، ص 92.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، مرجع سابق، ص 11.

³ مولود ديدان، مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، مرجع سابق، ص 12.

⁴ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 42، مرجع سابق، ص 11.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

الإلتزام بإمساك ملف خاص بالشركة الخاضعة لرقابته: تضمنت المادة 40 من القانون 10-01 هذا الإلتزام بقولها: "يتعين على محافظ الحسابات الاحتفاظ بملفات زبائنه لمدة عشر سنوات (10) ابتداءً من أول يناير الموالي لآخر سنة مالية للعهد" بموجب ذلك يلتزم محافظ الحسابات بإمساك ملف خاص بالشركة الخاضعة لرقابته.

الإلتزام بتقديم الضمان والتأمين: لقد نصّ المشرع الجزائري من خلال القانون 10-01 في المادة 75 منه أنه: "يتعين على الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد اكتتاب عقد تأمين لضمان مسؤوليتهم المدنية التي من الممكن أن يتحملوها أثناء ممارسة مهنتهم"¹.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول جودة القوائم المالية

حتى نستطيع إعطاء مفهوم واضح لجودة القوائم المالية، لابد من تناول ماهية القوائم المالية.

الفرع الأول: تعريف القوائم المالية وأنواعها

أولاً: تعريف القوائم المالية

تعددت التعاريف التي تناولت تعريف القوائم المالية نبين منها:

التعريف الأول: عرف مجلس معايير المحاسبة المالية القوائم المالية بأنها عرض مالي هيكلي للمركز المالي للمؤسسة والعمليات التي تقوم بها، والهدف من القوائم المالية هو تقديم المعلومات المحاسبية حول المركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفعاتها النقدية، كما تبين القوائم المالية نتائج تولي الإدارة للأعمال الموكلة لها، ولتحقيق هذا الهدف تقوم القوائم المالية بمعلومات حول: الميزانية وجدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة وجدول تدفقات الخزينة والملاحق².

¹ مولود ديدان، مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، مرجع سابق، ص 12.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، مرجع سابق، ص 23.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

التعريف الثاني: في مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغير قابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالي وللأداء ولتغيير الوضع المالي للمؤسسة عند إقفال الحسابات¹.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن القوائم المالية هي مجموعة من الوثائق تحمل معلومات متعلقة بالمؤسسة وفي أشكال محددة: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تغيرات رؤوس الأموال أو الأموال الخاصة، جدول حسابات النتائج، جدول تغيرات رؤوس الأموال أو الأموال الخاصة، جدول تدفقات الخزينة، الملاحق، وتعتبر القوائم المالية الوسيلة لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستخدميها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات.

ثانياً: أنواع القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية العناصر الأساسية التي تقدم من خلالها حوصلة نشاط المؤسسة في شكل وثائق شاملة، وتتمثل في ما يلي:

◆ الميزانية (قائمة على المركز المالي):

تعرف الميزانية على أنها صورة فوتوغرافية لوضع المؤسسة، تُعد في نهاية الفترة المحاسبية، تعمل كأداة اتصال لتوصيل المعلومات لمستخدمي القوائم المالية².

◆ قائمة الدخل:

هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب التحصيل أو تاريخ السحب ويبرر بالتميز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة.

¹Jean François des robert, francoisméclhin, **hérnéputeurs normes IFRS et PME**, dunos, Paris, 2007, p17.

² جمال معتوق، تحليل القوائم المالية المعدّة وفقاً للنظام المحاسبي المالي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 48، جامعة قسنطينة 2، ص 79.

◆ جدول تدفقات الخزينة:

هو جدول يشرح فيه كيفية تغير الخزينة، ويظهر التدفقات التي تشرح العمليات المالية للمؤسسة، وكذلك مساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة.

◆ جدول تغيرات الأموال الخاصة (قائمة التغيرات في حقوق الملكية):

يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال سنة مالية، كما أنها عبارة عن قائمة توضح مختلف التغيرات التي تطرأ على حقوق الملكية، حيث تضم القائمة مختلف المعلومات المتعلقة بـ: النتيجة الصافية للسنة المالية، كل عناصر النواتج والأعباء والأرباح والخسائر المتعلقة بالأموال الخاصة، أثر التغيرات في طرق المحاسبة لعناصر الأموال الخاصة، العمليات الخاصة برفع أو خفض الأموال الخاصة، قرارات تخص النتيجة، توزيعات ومخصصات.

الفرع الثاني: أهمية القوائم المالية

تحتل القوائم المالية مرتبة هامة من بين مصادر المعلومات نظراً لتحقيقها الأمور التالية¹:

- ✓ تُعد من مصادر المعلومات الأساسية لاتخاذ القرارات الرشيدة؛
- ✓ تجعل التعامل في السوق المالي أكثر عدالة لأنها توفر فرصاً متكافئة للمستثمرين في الحصول على المعلومات.
- ✓ تتصف بتنوع المعلومات التي تتضمنها سواء كانت محاسبية أو إدارية، والتي تساعد في توضيح نشاطات الوحدات الاقتصادية المختلفة؛
- ✓ تعد من العوامل الأساسية في تحديد اتجاه أسعار الأسهم في السوق المالي.

¹ ماهر هيثم عبد القادر خليل، دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم المالية لدى السلطة المالية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، جامعة بغداد، 2006، ص 02.

الفرع الثالث: أهداف ومستخدمو القوائم المالية

أولاً: أهداف القوائم المالية

تتمثل هذه الأهداف كالتالي:¹

- ✓ توفير معلومات ثلاث المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح القروض المالية.
- ✓ تحقيق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين، ولكن الكشف المالية لا توفر المعلومات الكافية لصنع القرارات الاقتصادية، لأن الكشف المالية تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية (محاسبية).
- ✓ تهدف إلى تقديم توضيحات حول الأخطار وعدم التأكد الذي يؤثر على المنشأة من خلال تقديم توضيحات وجداول إضافية تحتوي هذه المعلومة الملائمة لحاجات المستخدمين.
- ✓ توفير معلومات عن الدخل من العمليات ومكونات الدخل.
- ✓ توفير معلومات عن الموارد الاقتصادية للمؤسسة، الحقوق على هذه الموارد، تأثير المعاملات والأحداث والظروف التي تغير تلك الموارد والحقوق عليها.

ثانياً: مستخدمو القوائم المالية

تتعدد الأطراف المهمة بتحليل القوائم المالية، كما تتنوع أغراض استخدامها لتلك المعلومات وتتمثل هذه الأطراف في ما يلي:²

1. **المستثمرون:** هم الأطراف الأكثر تعرضاً للمخاطر، وتحمل ما قد يترتب عليه من خسائر في حالة فشل المؤسسة في تحقيق أهدافها، كما أنهم أكثر الأطراف استفادة من العائد في حالة نجاحه وبالتالي المستثمرون هو الأطراف الذين تربطهم علاقة مع المؤسسة وقوائمها المالية.

¹ صادق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص85.

² أمين السيد العلي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، ط1، دار الثقافة، الإسكندرية، 2008، ص43.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

2. الموظفون: حيث تساعدهم القوائم المالية في تحديد تعويضاتهم والمعلومات المتعلقة بربحية المؤسسة ومنافع التقاعد وتوفير مناصب الشغل.
3. الموردون: يهتم المفوضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق.
4. العملاء: يهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها والاعتماد عليها في توريد احتياجاتهم.
5. الموردون والدائنون الآخرون: يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، وبالتالي فإنهم يهتمون بالمعلومات المرتبطة بالمركز الائتماني للوحدة الاقتصادية.
6. المحلل المالي: يرى البعض أن القائم بالتحليل المالي يعتمد أساسا على القوائم المالية بإجراء المقارنات واستخراج النسب التي تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب.

الفرع الرابع: ماهية جودة القوائم المالية

أولا: تعريف جودة القوائم المالية

ويقصد بها مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد وفقا لمجموعة من المعايير القانونية والمهنية، كما تتحدد جودة المعلومات بمدى قدرتها على تحفيز مُتخذي القرارات لاتخاذ قرار معين، وبقدرة على جعلهم أكثر كفاءة للوصول إلى قرارات تتميز بفعالية أكثر في عملية تسيير المؤسسة بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافها ككل، ومن خلال ما سبق تعرف جودة القوائم المالية على أنها الصورة الحقيقية لحسابات المؤسسة ومدى خلوها من الأخطاء والتحريف والتضليل، كونها تضيف قيمة لمتخذي القرارات الاقتصادية وتساعدهم على تحقيق أهدافهم¹.

¹ عبد الحكيم سليمان، تشخيص واقع جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 06، المركز الجامعي سي حواس، بركة، 2020، ص88.

ثانيا: خصائص جودة القوائم المالية

يُقصد بخصائص القوائم المالية، تلك الخصائص والصفات التي تتميز بها المعلومات المحاسبية المقدمة لها وتتمثل في:

1. **الموثوقية:** ويقصد بها حسب البيان رقم 02 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بأن المعلومات الخالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية وهي: القابلية للتحقيق، الصدق في التعبير والحياد¹.
2. **الملائمة:** ويقصد بها تلك المعلومات التي تؤثر في سلوك متخذ القرار الاقتصادي بالمساعدة بتقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية، وترتبط الملائمة بطبيعتها وأهميتها النسبية².
3. **القابلية للفهم:** يقصد بالقابلية للفهم أن تكون البيانات خالية من الغموض بحيث يسهل فهمها ببسر لتحقيق الفائدة منها، بمعنى البيانات والمعلومات المعبر عنها بالقوائم المالية يجب أن تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد³.
4. **قابلية المقارنة:** يقصد بها أن تكون المعلومة قابلة للمقارنة لتسمح للمستخدمين بالقيام بالمقارنات عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي ومقارنتها مع المؤسسات الأخرى المختلفة⁴.

¹ شيرين مأمون سيد أحمد، دور التوثيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الباحث الاقتصادي،

المجلد 06، العدد 01، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، جوان 2020، ص 38.

² سعيد بحيش، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسة الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2013-2014، ص 27.

³ هوارى سويسي، بدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح حول: تعميم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، بتاريخ 29-30 نوفمبر. 2011، ص 93.

⁴ أمين أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الإسكندرية، 2008، ص 83.

5. الثبات: يقصد بالثبات اتباع الطرق المحاسبية نفسها في تسجيل الأحداث الاقتصادية والتقارير عنها بطريقة موحدة من دورة إلى أخرى¹.

6. الحيطة والحذر: تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالة عدم التأكد، إلا أن ممارسة الحذر يجب أن تكون بقدر معقول ودون مبالغة، بحيث لا يسمح بتكوين احتياطات سرية، أو مخصصات مبالغ فيها، حيث تؤدي المبالغة في الحذر والتحفظ إلى جعل القوائم المالية غير محايدة².

المبحث الثاني: تأثير محافظ الحسابات على جودة القوائم المالية

تعتبر جودة القوائم المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسات لتحقيقه، حيث يتعين على محافظ الحسابات أن يضع نصب عينيه هدف وهو التوصل إلى توليفة مناسبة، لاكتشاف التعريفات الجوهرية في ضوء مفهوم الأهمية النسبية في القوائم المالية، حيث يجب على محافظ الحسابات أن يتسم بالشك المهني أي أن يأخذ بعين احتمال عدم الأمانة في القوائم المالية.

المطلب الأول: الالتزامات المرتبطة بالسلوك المهني لمحافظ الحسابات

هناك علاقة طردية بين مدى التزام محافظ الحسابات بمعايير المهنة، وبين تأثيره على جودة القوائم المالية ومن أهم هذه المعايير نجد³:

النزاهة: يمارس محافظ الحسابات مهنته بأمانة وصدق.

الحياد: يبني المدقق استنتاجاته و أحكامه على تحليل موضوعي لجميع البيانات التي يدرك تحيزها أو تحيزها كما يجب على محافظ الحسابات تجنب أي موقف من شأنه أن يعرضه لتأثيرات تآثر على حياده.

¹ أحلام بلقاسم كحلوي، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، العدد 01، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 06، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، جوان 2018، 204.

² إلياس بدوي، دور تطبيق النظام المالي المحاسبي وفق المعايير الدولية في مجال أثر التضخم من القوائم المالية، مذكرة ماجستير، بسكرة، 2010، ص ص 39، 40.

³ Lejeune g érard, Emmeriche, jean pierre, **audit et commissariats aux compte**, edition econnomica. paris, 2007, p p 67, 68.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

الكفاءة: أن يكون محافظ الحسابات على قدر كافي من التأهيل العلمي والثقافة العامة وعلى دراية مستمرة لتطورات مهنة المحاسبة والتدقيق والتي تجعله يقوم بعمله على أكمل وجه.

الاستقلالية: تتميز استقلالية محافظ الحسابات بشكل خاص بممارسة الحرية الكاملة في الواقع من خلال إبداء رأيه بكل حرية فيما يخص الملاحظات والأخطاء للوصول في الأخير إلى إعداد تقارير موثوقة.

تضارب المصالح: يتجنب المدقق أي حالة تضارب في المصالح داخل وخارج المؤسسة الذي قد يؤثر على استقلاليته فيما يتعلق بالشخص والكيان الذي يطلب منه التصديق على حساباته التي يمكن أن ينظر إلينا على أنها تضر بالممارسة المحايدة لهذه المهنة.

المطلب الثاني: علاقات محافظ الحسابات في مراجعة القوائم المالية

يعتبر محافظ الحسابات وسيطا في توصيل البيانات المحاسبية، ويجب أن يكون المدقق مستقلا عن معدي القوائم المالية ومستخدميها، وعندما يؤدي محافظ الحسابات عمله يحافظ على علاقاته المهنية مع ثلاثة أطراف، ومن الضروري جدا أن تتعاون هذه الأطراف وتتفاعل لتحقيق التناسق المتبادل فيما بينهما وتلخص تلك الأطراف كالآتي¹:

أولاً: الإدارة

خلال عملية المراجعة يوجد تفاعل كبير بين محافظ الحسابات والإدارة، لكي يتم الحصول على الدليل المطلوب في المراجعة، فغالبا يطلب محافظ الحسابات بيانات موثوق فيها حول الوحدة، وكذلك فإنه يعتبر أمرا أساسيا أن توجد علاقة بين محافظ الحسابات والإدارة بهذا المفهوم في إطار من الثقة والاحترام المتبادلين ولن تقوم العلاقة العكسية في هذا المجال.

ثانياً: حملة الأسهم

محافظ الحسابات مسؤول مباشرة أمام حملة الأسهم باعتبارهم المستخدم الأول لتقريره، وفي تقريره إلى المساهمين، تنشأ هناك علاقة بين المساهمين (الملاك) ومحافظ الحسابات الذي يعتبر بمثابة أداة لتقييم

¹ عبد الفتاح محمد الصحن ومحمود درويش، أصول المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 47.

أداء مجلس الإدارة من خلال الملاحظات التي يبيدها في تقاريره الموجهة إلى حملة الأسهم، حيث تكون هذه العلاقة تفاعلية من خلال قيام محافظ الحسابات بحماية حقوق المساهمين وإعلامهم والدفاع عنهم.

المطلب الثالث: أهمية مراجعة محافظ الحسابات للقوائم المالية

تكمن أهمية مراجعة محافظ الحسابات للقوائم المالية في:

- زيادة موثوقية ومصداقية القوائم المالية وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية؛
 - زيادة القدرات التنافسية للشركات من خلال توفير الموثوقية والشفافية في قوائمها المالية مما ينعكس أثره على برامج خفض التكلفة، والارتقاء بجودة المنتجات وزيادة حصة الشركة السوقية؛
 - زيادة تفاعل المتعاملين بالبورصة مما يعكس أثره على ارتفاع حجم التداول وأسعار الأسهم.
- وفي هذا الجانب على محافظ الحسابات التأكد من إبقاء المعلومات المحاسبية المقيدة ضمن القوائم المالية للخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية حسب ما تنص عليه القوانين السارية المفعول والنظام المحاسبي المالي (SCF)، وهنا على محافظ الحسابات التأكد مما يلي¹:
- يساهم محافظ الحسابات في اكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطار متعمدة أو غير متعمدة، وبالتالي الحصول على قوائم مالية خالية من الأخطاء؛
 - يساهم في تدقيق المعلومات، وبالتالي الحصول على قوائم مالية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات؛
 - يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة؛
 - يعمل على فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ومدى تحقيق أهدافها، والتي من بينها دقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في المؤسسة.

¹ اسماعيل خنيش، مدى استقلالية المراجع الخارجي وأثره على جودة القوائم المالية، مجلة قضايا معرفية، المجلد 2، العدد5، جامعة الجلفة، 2020، ص 146.

المطلب الرابع: جودة التدقيق الخارجي

تعتبر جودة التدقيق الخارجي أهم عنصر في محلة التدقيق، لأنه من خلالها يتم الحكم على كفاءة المدقق وصدق القوائم المالية، حيث سنتطرق في ما يلي إلى مفهوم جودة التدقيق الخارجي وأهدافه.

أولاً: جودة التدقيق

يعد موضوع جودة التدقيق مجالاً خصباً للبحث نظراً لما له من دور مشارك في النمو الاقتصادي والاستقرار المالي، وذلك بما تقوم به من كشف التلاعبات والتحقق من دقة المعلومات، تقليل خطر عدم تماثلها لدى جميع الأطراف.

يشير مصطلح جودة المراجعة إلى خصائص الرأي الفني للمراجع التي تشبع احتياجات مستخدمي القوائم المالية في حدود المعايير المهنية للتدقيق، وتتمثل أهمية جودة التدقيق لتلك الأطراف في أن إدارة المنشأة هي المسؤولة عن إعداد القوائم المالية، ولكنها حريصة في الحصول على تدقيق ذا مستوى عالي من الجودة لقوائمها المالية، وذلك من أجل إضفاء الثقة والمصداقية على هذه القوائم المالية لكافة المستفيدين لتتمكن من معرفة الوضع المالي للمنشأة، وزيادة حصتها السوقية، ومعرفة أماكن الضعف واحتمال الفشل والتعثر من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وعلى الرغم من صعوبة ملاحظة جودة التدقيق الخارجي الفعلي قبل التقديم اللاحق لعملية التدقيق، إلا أنه تم تحديد مجموعة من المقاييس التي يمكن الاعتماد عليها عند القيام بقياس جودة التدقيق الخارجي ومن بينها:

حجم الشركة: حيث كلما كبر حجم الشركة كلما قلت الحوافز لدى المدقق للتصرف بصورة انتهازية وثم بتحسين جودة التدقيق.

أتعاب التدقيق: حيث توجد علاقة جوهرية بين أتعاب التدقيق وجودة التدقيق الخارجي، بحيث كلما زادت أتعاب المدقق كلما كان أدائه أفضل، وبالتالي تزيد جودة التدقيق الخارجي¹.

¹ خليدة غابي، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المراجعة الخارجية، شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2015-2016، ص44.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

معدل استجابة الأرباح: حيث أن الانحراف عن تنبؤات الإدارة وهي الفرق بين الأرباح المحققة والأرباح المخطط له، حيث كلما زادت هذه الانحرافات زادت جودة التدقيق والعكس صحيح، وتفسير ذلك كلما زادت جودة التدقيق الخارجي، كلما أصبحت الإدارة قادرة على تحقيق الأرباح المحققة من خلال إدارة الأرباح.

ثانيا: أهداف جودة التدقيق الخارجي

هناك العديد من الأهداف التي يحققها التدقيق الخارجي ومن أهمها¹:

- تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؛
- تحديد مدى إمكانية الاعتماد على المعلومات؛
- التأكد من صحة وسلامة وضع الأمور المالية في المؤسسة؛
- اختبار دقة العمليات والبيانات المالية المثبتة في الدفاتر والسجلات لتحديد مدى مطابقتها للقوانين والأنظمة والتعليمات والأهداف المحددة؛
- إظهار المؤسسة بسمعة جيدة؛
- تحسين عمليات المؤسسة ومساعدتها على تحقيق أهدافها عن طريق تقييم وتحسين عمليات الرقابة والتوجيه؛
- التأكد من أن القرارات الإدارية ذات الآثار المالية يتم تنفيذها بدقة وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها؛

مما سبق يمكن القول إن الهدف الرئيسي من التدقيق الخارجي هو التقليل من الأخطاء والحد منها، إعطاء رأي فني ومحايد عن مدى عدالة القوائم المالية للمؤسسة، التحقق من استخدام موارد المؤسسة بكل كفاءة وأخيرا تحقيق النتائج المستهدفة من النشاط.

¹ سهى الكنديري، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية، العدد01، جوان 2020، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2020، ص 118.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

تناولنا في هذا المبحث الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية، بالإضافة إلى القيمة المضافة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

أولاً: (دراسة محمد أمين لونيس، 2016)¹

هدفت الدراسة إلى إبراز دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومة المالية باستخدام التحليل المالي، كأحد أهم أدوات محافظ الحسابات في تحديد مواطن الغش والتلاعب، وقد اعتمد في ذلك على دراسة مركب الدرجات والدرجات النارية (cycma) قالمة، وقد قام الباحث باختبار جودة القوائم المالية باستخدام نسب التحليل المالي المتمثلة في نسب السيولة، نسب الرفع المالي، ونسبة النشاط وقد خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- يمكن تعميم تجربة استخدام التحليل المالي عند قياس جودة القوائم المالية؛

- ينصح باستخدام محافظي الحسابات لطريقة التحليل المالي في الكشف عن مواطن الخلل وحصر عينة التدقيق خاصة في كبريات الشركات الاقتصادية.

ثانياً: (دراسة فرحات فاطمة الزهراء، 2015)²

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية وجعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وتلبي احتياجات مختلف الأطراف المستخدمة للقوائم المالية ولمعالجة هذه الإشكالية اقتضت الباحثة دراسة المراجعة القانونية من جانبها القانوني والمالي في الجزائر، حيث قامت الباحثة بدراسة ميدانية في مكتب محافظ الحسابات، وقد اعتمدت في دراستها على أداتي المقابلة والملاحظة، لإثبات مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، وذلك من

¹ محمد أمين لونيس، دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية باستخدام التحليل المالي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد43، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مارس 2019.

² فرحات فاطمة الزهراء، فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

خلال المصادقة على هذه الحسابات، أو عدم المصادقة عليها، وبذلك يبرز هذا الدور الذي يقوم بها محافظ الحسابات.

بعض النتائج المتحصّل عليها:

- تساهم المراجعة القانونية في زيادة المنفعة عند استخدام القوائم المالية، حيث أن محافظ الحسابات يقدم تقريره حول مدى تطبيق المبادئ المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية، وكذلك مدى صحة هذه القوائم لتحديد درجة الاعتماد عليها.
- أن المهمة الرئيسية لمحافظ الحسابات هي فحص الحسابات والقوائم المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ المحاسبية بطريقة سليمة ومتجانسة من سنة لأخرى ويكون الغرض من القيام بهذه المهمة هو إعداد تقرير يتضمن رأيه المهني على القوائم المالية لوضع تحت تصرف مستخدمي القوائم المالي.

ثالثاً: (دراسة سرديوك فاتح، 2004)¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الفعال الذي تلعبه مراجعة الحسابات في تقييم نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة، من أجل إضفاء مصداقية من جهة واتخاذ القرارات من جهة أخرى، ثم دراسة الحالة لشركة الوطنية للألمنيوم بالمسيلة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن نجاح المؤسسة الاقتصادية مرهون بالمعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الملائمة، بحيث تعتبر أساس القيام باتخاذ القرارات المرتبطة بالأطراف الخارجية، كما تساعد المعلومة المحاسبية على اتخاذ قرارات على مستوى الداخلي من أجل تحسين الأداء وزيادة فعاليته، واعتماد نظام رقابة داخلي منظم يؤدي إلى التقليل من حالات الغش والخطأ.

¹ سرديوك فاتح، 'دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومة المحاسبية، مذكرة ماجستير، تخصص علوم تجارية، فرع إدارة أعمال، جامعة المسيلة، 2004.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة (zabi kallah Razee, 2004)¹

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الطرق التي تساعد على استعادة ثقة المجتمع (مستخدمي القوائم المالية) في القوائم المالية ومهنة المراجعة في المجتمع الأمريكي، خاصة بعد تفاقم مشكلة تعدد حالات الغش المالي، وذلك من خلال دراسة نظرية تحليلية للعديد من الدراسات والتنظيمات المهمة بمهنة المحاسبة والمراجعة، لأن ثقة المجتمع في أحكام مراقبي الحسابات وسمعتهم تلعب دوراً هاماً في وظيفة المحاسبة والمراجعة كخدمة مضافة للقيمة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

– ضعف ثقة المجتمع في التقارير المالية المنشورة ومهنة المراجعة يرجع إلى تعدد حالات الغش المالي في القوائم المالية في الشركات العامة (المسجلة في البورصة)، وما تبع ذلك لإفلاس العديد من الشركات؛

– استعادة هذه الثقة مرة أخرى يتطلب جهوداً واعية ومدروسة لكل الأطراف (المشرعين، المنظمين، الجهات المسؤولة عن إصدار معايير المراجعة، مجتمع الأعمال، مهنة المحاسبة).

ثانياً: دراسة (Firas A-N- Dalabi, 2018)²

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور المدقق الخارجي في حماية المعلومات المحاسبية الدرجة في القوائم المالية للمؤسسات الصناعية الأردنية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على أداة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة مكونة من 68 فرد من مدققي الحسابات الذين يعملون في الشركات الصناعية الأردنية، بعد جمع وتحليل نتائج الاستبيان بواسطة برنامج spss خلصت الدراسة إلى النتائج الحالية:

– المدقق الخارجي يستخدم تكنولوجيا المعلومات في فحص المعلومات المحاسبية المدرجة في القوائم المالية؛

– المدقق حريص على ضمان مصداقية القوائم المالية للمؤسسة؛

¹ zabi kallah Razee, **restoring public trust in the accounting profession by developing anti-fraud education programs and auditing**, managerial auditing journal, 2004, vol 19, issue 1.

² Firas A-N- Dalabi, **the role of external auditor in protecting the financial information listed in the financial statements in the Jordanian industrial companies**, journal of modern accounting and auditing january 2018, N° 1.

- وفي الأخير يرى الباحث أنه لابد على المدقق الخارجي الأردني أن يكون أكثر اهتماما في تحديث النظام المالي الإلكتروني للمؤسسة.

المطلب الثالث: القيمة المضافة

سنعرض في هذا المطلب علاقات الدراسات السابقة بالدراسة الحالية، وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

أولاً: علاقة الدراسات السابقة للدراسة الحالية:

دراسة محمد لونيصة، 2016:

ركز الباحث على دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومة المالية باستخدام التحليل المالي، بينما درستنا اعتمدت المقابلة والملاحظة ودراسة حالة.

دراسة فرحات فاطمة الزهراء، 2015:

حيث ركزت الباحثة على دراسة المراجعة القانونية من جانبها القانوني والمالي في الجزائر، ومعرفة مدى فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، حيث اعتمدت في دراستها على أداتي المقابلة والملاحظة، بينما ركزت درستنا على الدراسة التحليلية لتقارير محافظ الحسابات والمقابلة، ودور محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية عموماً كما في ذلك كشف الغش والأخطاء المحاسبية والمساعدة على تفاديها.

دراسة سردوك فاتح، 2004:

حيث ركز الباحث على تحديد الدور الفعال الذي تلعبه مراجعة الحسابات في تقييم نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة من أجل إضفاء مصداقية من جهة واتخاذ القرارات من جهة أخرى، حيث اعتمد في الجانب التطبيقي على منهج دراسة الحالة من أجل إسقاط مجمل ما تم التطرق إليه في الجانب النظري والعملية انطلاقاً من تتبع انتاج المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسة، وصولاً إلى عملية تجميعها لإنتاج القوائم المالية محل المراجعة، بينما ركزت درستنا على مهنة محافظ الحسابات بشكل خاص من

الفصل الأول..... الإطار المفاهيمي لمحافظ الحسابات وجودة القوائم المالية

خلال دراسة تحليلية لتقارير محافظ الحسابات، بالإضافة إلى دوره بصفة عامة، وشملت كل خصائص جودة القوائم المالية.

دراسة 2004, zabi kallah Razee:

حيث ركزت هذه الدراسة على توضيح الطرق التي تساعد على استعادة ثقة المجتمع (مستخدمي القوائم المالية) في القوائم المالية ومهنة المراجعة الأمريكية من خلال دراسة نظرية تحليلية للعديد من الدراسات والتنظيمات المهمة بمهنة محافظ الحسابات، حيث اعتمدت على الاستبيان لمعرفة مدى ثقة المجتمع في القوائم المالية، بينما درستنا ركزت على الجانب النظري والدراسة التحليلية لتقارير محافظ الحسابات والمقابلة.

ثانياً: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة ما يلي:

- الدراسة الحالية خصت بالتحديد محافظ الحسابات بينما بعض الدراسات الأخرى تكلمت عن المراجع الخارجي بصفة عامة.
- درستنا الحالية اعتمدت على الدراسة الميدانية والمقابلة، بينما بعض الدراسات الأخرى اعتمدت على دراسة حالة.
- درستنا الحالية اهتمت بمهنة محافظ الحسابات وجود القوائم المالية بصفة شاملة بينما الدراسات الأخرى اقتصرت بمسؤولية المدقق الخارجي اتجاه المعلومات المحاسبية.

خلاصة الفصل الأول:

في نهاية هذا الفصل وبعد الاطلاع على الإطار المفاهيمي والنظري للموضوع نجد أن التدقيق الخارجي يحتوي على مجموعة من المبادئ الأساسية ينبغي السير عليها من أجل ضمان السير الحسن للعملية، وكذلك ينبغي توفر الشروط الأساسية السليمة لممارسة هذه المهنة.

حيث توصلت أن محافظ الحسابات له دور كبير وفعال في تحسين جودة القوائم المالية، وذلك بفضل ما يمتلكه من مؤهلات وكفاءة علمية، حيث ومن خلال هذه العوامل يكون قادرا على إعداد تقرير يوضح فيه رأيه الفني والمحايد حول صحة القوائم المالية وفق المعايير الدولية المتعارف عليها.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيدة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري من الفصل الأول إلى كل من محافظ الحسابات وكل ما تعلق به من مسؤوليات وحقوق وواجبات وغيرها، ومرورا إلى الجزء الخاص بالقوائم المالية مفهومها، أنواعها وأهميتها، ودور محافظ الحسابات في تحسين جودتها، لابد من إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وهذا من خلال إجراء تريبص عند مكتب محافظ الحسابات الأستاذ كرميش أحسن الذي قام بإعطائنا عينة من تقارير قام بإعدادها للمؤسسة الاقتصادية EURL B M CORK وهذا بغرض التأكد من مدى فعالية محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسة.

المبحث الأول: تقديم المكتب والمؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني: تحليل القوائم وتقرير محافظ الحسابات

المبحث الثالث: تحليل نتائج المقابلة

المبحث الأول: تقديم المكتب والمؤسسة محل الدراسة

سوف نقوم في هذا المبحث بالتطرق إلى التعرف بالمكتب محل الدراسة والمتمثل في مكتب محافظ الحسابات عن طريق تعريفه وتوضيح مختلف الخدمات التي يقدمها وقبل ذلك لابد من التطرق لطريقة جمع بيانات الدراسة.

المطلب الأول: طرق جمع البيانات

حتى نتمكن من جمع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة وتحليلها، اعتمدنا على المصادر التالية:
المقابلة الشخصية: تماشيا على المنهج المستخدم قمنا بالاعتماد على المقابلة كأداة رئيسية مناسبة لطبيعة البحث، حيث تضمنت العديد من الأسئلة والتي عكست أهداف الدراسة بالوصول إلى نتائج دقيقة على مكتب محافظ الحسابات محل الدراسة، وقد اعتمدنا في أسئلة المقابلة على الأسئلة المفتوحة، وكانت مقسمة على محورين.

المطلب الثاني: التعريف بالمكتب

إن مكتب محل الدراسة هو مكتب محافظ الحسابات ومحاسب معتمد للسيد كرميش أحسن الكائن مقره 19 مكي اورتيلاني سكيدة.

تم الترخيص ببداية نشاطه كمحاسب معتمد سنة 1992 ومحافظ حساب سنة 1999 حسب المرجع رقم 1768.

الأستاذ كرميش متحصل على شهادة ليسانس في المحاسبة لسنة 1976، مدير سابق للشركة الوطنية للمحاسبة وكالة سكيدة 1986-1996.

• الخدمات التي يقدمها المكتب

باعتبار أن مكتب نشاطه يتعلق بالجانب المالي والمحاسبي، فإنه يقوم بتقديم الخدمات التالية:

- خدماته بصفته محافظ حسابات:

يمسك المحاسبة والتصريحات الجبائية الشهرية.

إعداد الميزانيات الختامية وكل الأعمال الدورية لزيائنه.

تدقيق الحسابات للعملاء وإصدار تقارير في نهاية كل تدقيق.

- خدماته بصفة محاسب معتمد:

يمسك يركز ويفتح ويضبط محاسبات التجار والشركات وغيرهم، يعرض على مسؤوليته وعلى أساس الوثائق والأوراق المحاسبية المقدمة إليه قيود والمحاسبية، وكذا تطور عناصر ممتلكات التاجر أو الشركة أو الهيئة التي أسندت إليه مسك حساباتها.

يعد جميع التصريحات الاجتماعية والجبائية والإدارية المتعلقة بالمحاسبة التي يكلف بها.

المطلب الثالث: تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة

خلال هذا المطلب سنقدم لمحة بسيطة للشركة محل التدقيق من خلال تقديم المعلومات المتعلقة بها.

هي شركة EURL B M CORK

رقم التسجيل: 18C0531197

تاريخ التسجيل: 2012/04/04

رقم التعريف الفردي: 18555637615100000

الجنسية: جزائرية(001)

الشكل القانوني: شركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة.

يقدر رأسمال: 1000000 دج.

من أهم أنشطة هذه الشركة: أشغال الطرق وغرس المساحات الخضراء.

المطلب الرابع: الإجراءات التمهيدية في إطار قبول التوكيل أو رفضه

قبل شروع محافظ الحسابات في التعرف على المؤسسة، هناك مرحلة تمهيدية تتمثل في قبول المهمة والتحقق في صحة تعيينه.

الفرع الأول: قبول التوكيل

يجب أن تكون طريقة عمل محافظ الحسابات حذرة وترتكز على منهجية منذ قبول التوكيل على إعداد تقرير مصادقة الحسابات السنوية.

عند الاستشعار بالتوكيل وقبل البدء في الوظيفة، على محافظ الحسابات أن يمتنع من إبداء قبوله بسهولة، وهذا قبل أن يضع مسبقا بعض الاجتهادات حيز التنفيذ التي تسمح له بما يلي:

- تجنب السقوط تحت طائلة التنافي والممنوعات الشرعية والقانونية؛
- التأكد من إمكانية القيام بالمهمة لاسيما الإمكانيات التقنية والبشرية لمكتبه؛
- التأكد من أن التوكيل المقترح لا تشوبه مخالفات ومن ثم تجنب المؤسسة المراقبة أخطار بطلان مداوات جمعيتها للمساهمين؛
- يطالب محافظ الحسابات القائمة الحالية للمتصرفين الإداريين أو أعضاء مجلس المديرين ومجلس الرقابة للمؤسسة المراقبة والمؤسسات المنسوبة، وإذا اقتضى الأمر قائمة المساهمين بالأموال العينية؛
- وفي حالة استشعار بتبديل محافظ الحسابات معزول عليه أن يتأكد أمام المؤسسة والزميل المعزول أن قرار عزله لم يكن تعسفيا؛
- وفي حالة ما إذا خلف محافظ الحسابات الذي رفض تجديد توكيله، عليه الاتصال بالزميل المغادر للاستعلام عن أسباب عدم قبول تجديد توكيله.

الفرع الثاني: الدخول إلى الوظيفة

بعد تلبية الاجتهادات الأولية وقبول التوكيل:

- يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من شرعية تعيينه حسب الحالة من طرف مجلس العام العادي أو المجلس التأسيسي، وفي حالة حضوره في المجلس التأسيسي الذي يعينه، يمشي

- القوانين العامة إما إذا تم تعيينه من طرف مجلس عام عادي يمضي المحضر مع الملاحظة قبول التوكيل وغذا لم يحضر المجلس يدلي بقبوله للمؤسسة كتابيا؛
- في كل أشكال التعيين يجب على محافظ الحسابات عند قبوله التوكيل، الإعلان كتابيا أنه ليس في وضعية التنافي ولا في حالة مخالفة شرعية أو تنظيمية؛
 - يجب على محافظ الحسابات أن يعلم عن طريق رسالة مضمونة مع وصل الإيداع الجهة التي قامت بتعيينه في ظرف 15 يوما التالية لقبوله التوكيل؛
 - قبل البداية في تنفيذ التوكيل يجب على محافظ الحسابات أن يرسل إلى المؤسسة المراقبة رسالة تشير إلى إجراء تطبيق توكيل محافظ الحسابات.

هذه الرسالة تشير إلى: مسؤولية المهمة، المتدخلين، طرق العمل المستعملة، فترات التدخل والأجال القانونية التي يجب احترامها، الأجال القانونية لإيداع التقارير، الأتعاب.

الفرع الثالث: حالات رفض القبول

إذا تم استشعار محافظ الحسابات بالتكفل بتوكيله أو يُحاط علما بتعيينه، رغم وقوعه تحت طائلة التنافي أو الممنوعات القانونية أو التنظيمية، عليه بإعلام المؤسسة بعدم اكتسابه للكفاءة القانونية لقبول هذا التوكيل (رفض مبرر) بواسطة رسالة مضمونة مع مثبت استلام وهذا في ظرف 15 يوما من تاريخ عمله بهذا الأمر، إذا لم يكن محافظ الحسابات في حالة التنافي أو امتناع قانوني أو تنظيمي يرفض قبول التوكيل عليه باتباع الإجراء المنصوص في القانون التجاري، وإذا سبق وأن قامت المؤسسة بإجراء الإشهار القانونية والتنظيمية عليه أيضا أن يطلب في رسالة رفضه لقبوله التوكيل.

المبحث الثاني: تحليل عناصر القوائم المالية وتقارير محافظ الحسابات

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى عناصر القوائم المالية وقائمة الميزانية من جانب الأصول والخصوم.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيدة

المطلب الأول: تقرير محافظ الحسابات عن أصول المؤسسة

الفرع الأول: تقرير عن الأصول الغير جارية

التعليق على الحساب

وفي ما يلي نعرض الجداول الخاصة بالأصول الغير الجارية

الجدول رقم (01): الأصول الغير جارية

المبلغ	البيان
19.963.076.93	التثبيثات العينية التثبيثات المعنوية الأخرى
762.489.00	التثبيثات المالية القروض والأصول الغير متداولة
20.725.565.93	مجموع الأصول الغير جارية

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

التثبيثات العينية مفضلة على النحو التالي:

الجدول رقم (02): التثبيثات العينية

قيمة التغيير	2012	2013	تعيين
0	330.000.00	330.000.00	معدات وآلات
11.180.000.00	7.643.076.93	19.523.076.93	معدات نقل
110.000.00		110.000.00	معدات مكتب
11.990.000.00	7.973.076.93	19.963.076.93	المجموع

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

شهدت التثبيثات العينية تطور قدره: 11990000.00 دج، وتمثل اقتناء شاحنتين بقيمة

11880000.00 دج والكثير من معدات مكتب بقيمة 11000000 دج.

الفرع الثاني: تقرير عن الأصول جارية
و في ما يلي نعرض الأصول الجارية للمؤسسة
الجدول رقم (03): الأصول الجارية

المبلغ	البيان
1.550.000.00	المخزونات
62.496.605.92	الزبائن
193.506.96	المدينون الآخرون
19.147.746.69	الضرائب والرسوم
8.089.149.62	
91.477.009.19	المجموع

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

المخزونات

تبلغ المخزونات في 2013/12/31 مبلغ 1.550.000.00 دج، هذا الرصيد يمثل ترحيل السنة المالية 2012، ثم يتم تقديم المخزون المادي للمخزون في 2013/12/31 لنا من أجل التوفيق مع المخزون المحاسبي.

حساب المدينون الآخرون:

وتتمثل حسابات هذا المبلغ كالتالي:

بمبلغ 193.506.96 يقدم هذا الحساب:

صرف شيك تأمين بمبلغ 1700000.00 دج يتم تسجيله في حساب 75800 والمنتجات الأخرى للتسيير.

الضرائب وما شابهها:

19147746.69 دج، يمثل هذا المبلغ الضرائب المفروضة على مشتريات المواد والخدمات وكذلك تلك المفروضة قبل اقتناء الأصول الثابتة، ومع ذلك تجدر الإشارة إلى هذا الحساب لم يتم إضافته إلى الضرائب التي تم استردادها.

حساب الزبائن

الجدول رقم (04): حساب الزبائن

المبلغ	اسم الزبون
4680000.00 دج	شركة ايكوغوث
47973.22 دج	دائرة القل
1173509.80 دج	محافظة الغابات جيجل
56595122.90 دج	كوجال
62496605.92 دج	المجموع

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

كما هو موضح في الجدول أعلاه يتم الاحتفاظ بأكثر من 90% من المستحقات ضد شركة كوجال.

حساب المدينون الآخرون:

بمبلغ 193506 دج يقدم هذا الحساب:

1 صرف شيك تأمين بمبلغ 170000.00 دج ليتم تسجيله في حساب 75800 "المنتجات الأخرى للتسيير الجاري".

الضرائب وما شابهها:

يمثل هذا المبلغ الضرائب المرهونة على مشتريات المواد والخدمات، وبالتالي يتم قيد الحساب مع الضرائب قبل استردادها.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيدة

لم يتم نقل حساب 512000 "الحسابات الجارية البنكية بمبلغ 566865.00 دج خلال السنة المالية 2013، ولم يتم تقديم كشف الحساب لنا أيضا وبالنظر إلى حقيقة هذا الرصيد لا يزال يتم ترحيله من سنة إلى أخرى، فمن المستحسن الاتصال بالمؤسسة المالية لمعرفة مصير هذا الحساب.

يعرض الحساب 512100 "بدر القل" الدفاتر المحاسبية للشركة 2013/12/31 رصيّدًا مدينا قدره 2.943257.77 دج، بينما يحتوي كشف الحساب البنكي المقدم من البنك على رصيّد 5154.23 دج بفارق 2.92813.54 دج.

يعرض الحساب 512400 دج "حساب البركة" بند موازنة بتاريخ 2013/12/31 بمبلغ 3.363.213.43 دج، بينما يحتوي كشف الحساب البنكي على رصيّد بتاريخ 2013/12/31 مبلغ 312.2159.28 دج وبفارق 241.102.15 دج.

أيضا يوصى بإعداد بيانات التسوية لتحديد المعاملات غير المسجلة وتسجيلها.

الموجودات وما شابه ذلك:

الموجودات مفصلة كالآتي من المبلغ 8.089.149.62 دج

الجدول رقم (05): الموجودات وما شابه ذلك

المبلغ	البيان
566.865.00 دج	الحسابات الجارية البنكية
2.943.257.77 دج	بدر القل
3.363.253.43 دج	بنك البركة
1.015.773.42 دج	الصندوق
8.089.149.62	المجموع

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

المطلب الثاني: تقرير محافظ الحسابات عن خصوم المؤسسة

الفرع الثالث: تقرير عن خصوم المؤسسة

و في ما يلي نعرض في هذا الجدول خصوم المؤسسة:

الجدول رقم (06): الخصوم

البيان	المبالغ في 2013/12/31	المبالغ في 2012/12/31	التباين
رأس المال الصادر	100000.00 دج	730000.00 دج	-63000.00 دج
الاحتياطي القانوني	630000.00 دج	-	+630000.00 دج
النتيجة الصافية	18761901.77 دج	16034654.67 دج	+2727247.08 دج
الترحيل من جديد	52380410.52 دج	36345755.65 دج	+16034654.67
المجموع	71872312.27 دج	53110410.52 دج	18761901.75 دج

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

حقوق المساهمين وفقا للجدول أعلاه، كمقدار 63000000 دج مقارنة بالسنة المالية 2012، ويمثل هذا المبلغ كما ورد في تقرير 2012 المدفوعات التي قام بها المساهم الوحيد إلى الحسابات المالية للشركة، وتحويلها بشكل غير عادل هذا العام إلى الحساب القانوني المحجوز بدلا من الحساب الجاري المرتبط "كما ورد في تقرير السنة المالية".

الفرع الرابع: تقرير محافظ الحسابات حول الخصوم الجارية للمؤسسة

وهذا ما سنعرضه في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): الخصوم الجارية

البيان	المبلغ
الموردون والحسابات المرتبطة بها	59180798.16 دج
الضرائب	267722734.40 دج
الديون الأخرى	2439800.36 دج
المجموع	35130152.92 دج

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيدة

حساب الموردون والحسابات المرتبطة بها ينقسم كالنحو التالي:

الجدول رقم (08): حساب الموردون والحسابات المرتبطة بها

اسم الموردون	المبلغ
موردو المخزونات والخدمات	569012.63 دج
الموردون النقديون	553398.30 دج
شركة ايكوغوث	16280900.00 دج
بورنان العربي	2006000.00 دج
مريمش أحلام	1979800.00 دج
بومغبرة يوسف	8686168.23 دج
شركة موني "إن ج إن س"	389100.00 دج
شركة ج أم تراد	7275700.00 دج
كوجابث	31822000.00 دج (-)
المجموع	5918079.16 دج

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

حساب مورد المخزونات والخدمات بمبلغ 569012.63 دج لا يزال غير موضح بالكامل.

الحساب "الموردون النقديون" بالنظر أن عمليات الشراء تتم نقدًا، ليس هناك الحاجة لهذا الحساب أن يكون له رصيد دائن.

الحساب 44500 "الدولة-الرسوم على رقم الأعمال" يستمر تحصيل الرسوم من الحساب من سنة إلى أخرى.

الحساب 447000 "الضرائب الأخرى والرسوم والتسديدات المماثلة".

يمثل الحساب كما هو مبين في تقرير السنة المالية 2012 نتيجة ضريبة النشاط المهني ومن الضروري إلغاء هذه العملية حيث أن الشركة معفاة وفقا للقرارات رقم 2010/474.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيدة

حساب الضرائب مقسم على النحو التالي:

الجدول رقم (09): حساب الضرائب

رقم الحساب	البيان	المبلغ
445000	الدولة-الرسوم على رقم الأعمال	481376.72 دج
445700	مجموع الضريبة على القيمة المضافة	26238330.68 دج
447000	ضرائب ورسوم أخرى	52566.00 دج
	المجموع	26772273.46 دج

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

كما هو مبين في تقرير عام 2012، تحتوي هذه الحسابات على الاعتراف المزدوج بالرواتب والمصروفات ذات الصلة لشهر ماي 2012، لذا يجب إلغاء هذه النتيجة.

الحساب 47100 الإيرادات التي تنتظر الاحتساب يتكون أساسا من المبالغ المستردة من الودائع في الأسواق بقيمة 1025779.00 دج، ويجب أن يقيد هذا المبلغ في الحساب 2750 "الودائع والكفالات المدفوعة" ومبلغ 8000 دج يمثل التسديد الذي قدمته أنام (anem) ليتم ادخاله في الحساب 75800 "المنتجات الأخرى للتسيير الجاري".

تفاصيل حساب "الديون الأخرى" على النحو التالي:

الجدول رقم (10): حساب الديون الأخرى

رقم الحساب	البيان	المبلغ
421000	الموظفون-الأجر المستحق	933114.70 دج
431000	الموظفون- الأجر المستحق- حصة المستخدم	232770.16 دج
431100	الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي	60372.55 دج

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيدة

	(حصة رب العمل)	
93073.55 دج	منظمات أخرى ()	432000
1120469.00 دج	الإيرادات التي تنتظر الاحتساب	47100
2439800.36 دج	المجموع	

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

الأصول في 2013/12/31

الجدول رقم (11): الأصول في 2013/12/31

N-1	N	المبالغ الإجمالية	البيان
5563832.12	14762967.00	19963076.93	<u>أصول غير جارية:</u> - التثبيتات العينية الأخرى.
	762489.00	762489.00	- القروض والأصول المالية الأخرى.
5563832.12	15525456.00	20725565.963	مجموع الأصول الجارية
1550000.00	1550000.00	1550000.00	<u>الأصول الجارية:</u> المخزونات الجارية العمل بها
108161578.10	62496605.92	62496605.92	المستحقات والاستخدامات المماثلة.
10963212.49	193506.96	193506.96	زبائن.
	19147746.69	19147746.69	دائنون آخرون.
30785109.28	8089149.62	8089149.62	الضرائب والرسوم. الموجودات وماشابه ذلك. الخزينة.
151459899.87	91477009.19	91477009.19	مجموع الأصول الجارية
157023731.99	107002465.19	112202575.12	المجموع الكلي للأصول

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

الخصوم في 2013/12/31:

الجدول رقم (12): الخصوم في 2013/12/31

N-1	N	البيان
		الأموال الخاصة:
730000.00	100000.00	رأس المال الصادر
	630000.00	العلاوات والاحتياطات
16034654.67	18761901.75	النتيجة الصافية
36345755.85	52380410.52	الترحيل الجديد
53110410.52	71872312.27	المجموع 1
		الخصوم الجارية:
86953743.19	5918079.16	الموردون والحسابات المرتبطة بها
15605702.27	2677227340	الضرائب
1353876.01	2439800.36	ديون أخرى
103913321.47	35130152.92	المجموع 3
157023731.99	107002465.19	مجموع الخصوم الجارية

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

المطلب الثالث: تقرير محافظ الحسابات حول جدول حساب النتائج

جدول حساب النتائج 2013/12/31

الجدول رقم (13): جدول حساب النتائج 2013/12/31

البيان	N	N-1
المبيعات والحسابات الملحقه الإنتاج المخزن الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال	65.685.712.40	132.157.458.93
(1) إنتاج السنة المالية	65.685.712.40	132.157.458.93
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية واستهلاكات أخرى	11.438.105.24 25.080.782.66	5.440.216.19 98.880.834.25
(2) استهلاك السنة المالية	36.518.887.90	104.321.050.44
القيمة المضافة	29.166.824.50	27.836.408.49
أعباء المستخدمين	6.803.933.76	9.788.443.61
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	731.819.66	332.254.13
إجمالي فائض الاستغلال	21.631.071.08	17.715.710.75
المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى	78.304.21	125.572.06
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	2.790.865.12	1.555.484.02
استرجاعات عن المؤونات وخسائر القيمة		
النتيجة العملية	18.761.901.75	16.034.654.67

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيكدة

		المنتجات المالية
		الأعباء المالية
		النتيجة المالية
16.034.654.67	18.761.901.75	النتيجة العادية قبل الضرائب
		النتيجة الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة على النتائج العادية
	65.685.712.40	مجموع منتجات الأنشطة العادية
	46.923.810.65	مجموع أعباء الأنشطة العادية
16.034.654.67	18.761.901.75	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير العادية-منتجات
		عناصر الغير عادية-أعباء
		النتيجة الغير عادية
16.034.654.67	18.761.901.75	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

المطلب الرابع: التقارير الخاصة لمحافظ الحسابات

الفرع الأول: التقارير الخاصة

وهي تقارير يلتزم محافظ الحسابات بتقديمها في مناسبات خاصة حددها المشرع الجزائري، وسُميت بالتقارير الخاصة لأنها لا تتعلق بجوانب نشاط المؤسسة، وإنما تتعلق بأمر محددة نص عليها القانون، وهذا ما يميزها عن التقرير العام.

الفرع الثاني: تقرير خاص عن أفضل التعويضات

وفقا للمادة 680-3 من القانون التجاري، أتشرف بإبلاغكم بحالة أفضل 05 أشخاص حصلوا على أعلى أجر في الشركة:

الجدول رقم (14): أفضل 05 أشخاص أعلى أجر في الشركة

رقم الطلب	الاسم واللقب	صافي الأجر
01	بولقود مولود	257.201.64
02	جغروود رزقي	257.201.64
03	سالت فؤال	257.201.64
04	بوستيل زهير	245.669.25
05	علي زوي صالح	229.471.78

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

الفرع الثالث: تقرير خاص عن نتائج السنوات المالية الخمسة الأخيرة

عملا بالمادة 6-678، نتشرف بإبلاغكم ببيان الدخل لآخر خمس سنوات مالية لشركة×

الجدول رقم (15): الدخل لآخر خمس سنوات مالية لشركة×

السنة	المبلغ
2008	2.276.654
2009	1.570.390
1010	1.803.957
2011	32.060.482
2012	26.034.654

المصدر: تقرير محافظ الحسابات للمؤسسة EURL B M CORK

الفرع الرابع: تقرير خاص حول الاتفاقيات المنظمة

السيد المساهم الوحيد، وفقا للمادة 628 من القانون التجاري، نتشرف بإبلاغكم بأننا لن نطلع ولم يتم إبلاغنا بأي إبرام اتفاق مشار إليه في المادة المذكورة.

في نهاية اجتهادنا، ومع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المذكورة في تقريرنا، فإننا نشهد بأن حساب EURL.CORK صادقة تحت دعم ملاحظتنا وتوصياتنا الواردة في هذا التقرير.

محافظ الحسابات كرميش أحسن

تحليل المعطيات المعروضة:

من خلال عرضنا لتقرير المصادقة العامة للمؤسسة EURL.CORK ، نلاحظ أن محافظ الحسابات يعتمد من خلال التدقيق لكل قسم على الرقابة الداخلية، وذلك للتأكد من صحة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة، واكتشاف الأخطاء الواردة في الأنظمة المحاسبية، ونلاحظ كذلك أن محافظ الحسابات يقوم بتدوين كل الملاحظات حول البيانات المقدمة في تقرير المصادقة العام، كما هناك تقارير أخرى وهي تقرير الاتفاقيات المنظمة التي تعدها المؤسسة، وكذا تقرير الأجرور التي يتم فيها عرض أحسن خمس أجرور في المؤسسة.

وتطرقنا إلى عرض القوائم المالية التي يقوم محافظ الحسابات بفحص بياناتها للكشف عن الإجراءات الدالة على أن هناك بيانات موثوق فيها، منها إجراء المصادقية، موضوعية البيانات، حيادية المعلومات وغيرها.

وحسب رأينا نستخلص أن مهمة محافظ الحسابات مهمة صعبة وتأخذ الكثير من الوقت، وتحتاج لمحافظ حسابات كفاء ومستقل.

المبحث الثالث: تحليل نتائج المقابلة

المطلب الأول: تحليل نتائج المحور الأول واختبار صحة الفرضية الثانية

المحور الأول: مدى مساهمة محافظ الحسابات بدرجة كبيرة في تحسين جودة القوائم المالية من خلال فحصه لمدى مطابقتها لمعايير الجودة.

المحور الثاني: مدى مساهمة جودة التدقيق الخارجي بدرجة كبيرة في تحسين جودة القوائم المالية.

لقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة تخص المحور الأول لنتمكن في الأخير من الحصول على الإجابات المدونة في الأسفل.

الجدول رقم (16): تحليل نتائج المحور الأول واختبار صحة الفرضية الثانية

الرقم	السؤال	الجواب
01	متى يمكن القول على أن المعلومات الواردة بالقوائم المالية ممثلة بصدق للأحداث والظواهر الاقتصادية للمؤسسة؟	عند وجود نظام رقابة فعال يساعد المؤسسة.
02	كيف يمكن الحكم أن القوائم المالية الصادرة عن الأحداث الاقتصادية قابلة للمقارنة؟	في حالة اتباع نفس السياسة المحاسبية للمؤسسة وعدم تغييرها في كل دورة سنوية
03	هل يجب أن تكون المعلومات التي يستخدمها المستثمرون الدائنون حديثة في إعداد التنبؤات واتخاذ القرارات؟	أكد يجب أن تكون المعلومة حديثة ودائما جاهزة في أي وقت كان من أجل اتخاذ القرارات
04	متى يمكن القول أن المعلومات الواردة بالقوائم المالية المنشورة من طرف المؤسسة قابلة للتحقيق؟	عندما يمكن لدينا القدرة في المقارنة بين النتائج المنجزة والنتائج التقديرية.
05	كيف يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية؟	من خلال فحصهم، التدقيق للمعلومات المحاسبية ومدى مطابقتها لمعايير الجودة.

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيدة

06	كيف تؤثر الموثوقية على جودة التدقيق؟	من خلال إعطاء صورة واضحة للمعلومة والمحاسبة وخلوها من الأخطاء، مما يزيد من منفعتها وجودتها وكذلك إظهار حياد وكفاءة التدقيق.
07	هل الملائمة تؤثر على جودة التدقيق؟	نعم، تؤثر الملائمة على جودة التدقيق بشكل كبير لأنها تتحكم في قرار المستخدم واتخاذ القرار في المعلومة المحاسبية.
08	ما هو الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحقيق خاصية موثوقية القوائم المالية؟	من خلال الفحوصات التي يجريها طيلة السنة على المستندات.
09	ما هو الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحقيق خاصية الملائمة؟	من خلال دراسة ملفات المؤسسة وقوائمها بدقة ومعرفة تفاصيل المؤسسة.
10	ما هو الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحقيق خاصية الثبات والمقارنة؟	وذلك من خلال توفير المعلومات المحاسبية التي تجعل المستخدمين قادرين على اتخاذ القرار، ومقارنتها عبر الزمن.

من خلال الجدول السابق، نثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية بحيث يساهم محافظ الحسابات بدرجة كبيرة في تحسين جودة القوائم المالية من خلال فحصه لمدى مطابقتها لمعايير الجودة (الموثوقية، الملائمة، الثبات، الحيطة والحذر، والقابلية للمقارنة).

المطلب الثاني: تحليل نتائج المحور الثاني واختبار صحة الفرضية الثالثة

من أجل اختبار صحة الفرضية الثالثة، قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة تخص هذه الفرضية لنحصل في الأخير على الأجوبة الموجودة في أسفل الجدول.

الجدول رقم (17): تحليل نتائج المحور الثاني واختبار صحة الفرضية الثالثة

الرقم	السؤال	الجواب
01	هل يهتم محافظ الحسابات بأن تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة من أجل تحسين سمعته وموقعه التنافسي في مجال عمله؟	نعم، يهتم لكن أكثر على صحة عمله وإبداء رأيه بشكل حيادي.
02	هل يعمل محافظ الحسابات على إرسال طلبات تأكيدات خارجية إلى (مصلحة الضرائب، البنوك...) بهدف الحصول على أدلة إثبات كافية.	نعم يجب على محافظ الحسابات معرفة جميع الوضعيات الخاصة بالمؤسسة خاصة مصلحة الضرائب والمصالح الأخرى.
03	هل يستند عمل محافظ الحسابات على التصريحات الكتابية المتعلقة بإعداد قوائم المالية؟	نعم التصريح الكتابي عن طريق تقرير محافظ الحسابات التي يقوم لها بتحفظ.
04	هل يجب على محافظ الحسابات أن يتصف بالكفاءة والاستقلالية في مهنته.	أكد، الاستقلالية والكفاءة من أهم ركائز مهنة محافظ الحسابات، وإذا غابت إحدى هذه الصفات تفقد هذه المهنة مصداقيتها، والكفاءة يجب أن تكون متوفرة في محافظ الحسابات، حيث إن لم يكن كفاء محافظ الحسابات لن يصل إلى هذا المنصب.
05	كيف يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية؟	من خلال فحصهم التدقيق للمعلومات المحاسبية ومدى مطابقتها لمعايير الجودة.
06	كيف تعرف جودة التدقيق بالنسبة لك؟	تعرف جودة التدقيق على أنها احتمال اكتشاف المدقق لحالة غش وأخطاء في نظام محاسبة العميل.
07	ما هي العوامل المؤثرة في جودة التدقيق؟	من حيث أهم العوامل: التأهيل العملي، الخبرة العلمية، وإلمام محافظ الحسابات بمعايير التدقيق

الفصل الثاني.....دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات بسكيدة

	العالمية.	
08	هل يؤثر حجم مكتب التدقيق على جودة التدقيق؟ لا يؤثر، فجودة التدقيق مرتبطة أكثر بمؤهلات وكفاءة محافظ الحسابات	
09	كيف يحسن محافظ الحسابات من كفاءته؟ من خلال التكوين المستمر والاطلاع الدائم على تقنيات المحاسبة	
10	ما هي العلاقة بين جودة التدقيق والقوائم المالية؟ هي علاقة طردية، حيث كلما كان التدقيق فعال ودقيق كلما زادت مصداقية القوائم المالية.	
11	هل مدة ارتباط مكتب التدقيق بالشركة محل التدقيق تؤثر على جودة التدقيق؟ نعم، تؤثر لأنه عندما تكون مدة ارتباط مكتب التدقيق بالشركة طويلة يتم تكوين صداقة بين عمال الشركة ومحافظ الحسابات الأمر الذي يجعله يتغاضى عن بعض الأخطاء.	
12	على أي أساس تحدد أتعاب التدقيق أثناء أداء مهمته؟ تحدد حسب حجم المؤسسة وتنظيمها والساعات المستغرقة أثناء التدقيق.	
13	كيف تؤثر الخدمات الاستشارية على جودة التدقيق؟ تؤثر على استقلالية المدقق وتفسدها، ومن ثم لا يمكنه أن يحافظ على وجهة نظر محايدة لأن محافظ الحسابات مهمته التدقيق فقد وليس النصيحة.	

من خلال الجدول السابق، نثبت صحة الفرضية الفرعية الثالثة في مدى مساهمة جودة التدقيق الخارجي بدرجة كبيرة في تحسين جودة القوائم المالية.

خلاصة الفصل الثاني:

إن لمحافظ الحسابات أهمية كبيرة في إضفاء الموثوقية والمصداقية وتحسين جودة القوائم المالية، وذلك من خلال الإدلال بحكم صدق وصحة الحسابات السنوية وإعطاء الصورة الصادقة للوضع المالية للمؤسسة، حيث تعتبر القوائم المالية الناتج النهائي للعمل المحاسبين كما توفر المعلومات اللازمة والدقيقة لمستخدميها الداخليون والخارجيون، من أجل اتخاذهم القرارات الاقتصادية المثالية، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا حول دور محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية، وجعلها أكثر مصداقية.

الخاتمة

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة أن مهنة محافظ الحسابات من المهن المهمة في النشاط الاقتصادي والتجاري، ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من الباحثين والمهنيين في مجال تدقيق الحسابات وعلاقته بموثوقية القوائم المالية، التي تعتبر المنتج الرئيسي لنظام المحاسبة المالية، حيث يتمثل دور المدقق في القيام بتحسين جودة القوائم المالية من خلال الميزانية وجدول حساب النتائج وكل الجداول الملحقة الأخرى، وفي الأخير إبداء رأيه حول مصداقية المعلومات بالنتائج المتوصل إليها في شكل تقرير نهائي.

أما ما يخص الدراسة الميدانية فقد توجهنا إلى مكتب الحسابات لإجراء مقابلة والحصول على الوثائق والكشوف المالية، التي يقوم بها المدقق في نهاية الدورة والحصول على توضيحات وتوجيهات فيما يخص تحسين جودة القوائم المالية من خلال إعداد التقرير النهائي.

وقد حاولنا من خلال موضوعنا معالجة إشكالية البحث والمتمثلة في إلى مدى يساهم محافظ الحسابات بدرجة كبيرة في تحسين جودة القوائم المالية على مستوى مكتب محافظ الحسابات محل الدراسة سكيكدة، حيث تطرقنا إلى فصلين، الفصل الأول الجانب النظري والثاني للجانب الميداني وبعد ما تم عرضه في الدراستين النظرية والتطبيقية والمقابلة خلصنا إلى ما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة

ومن خلال الدراسة النظرية استنتجنا النتائج التالية:

- ✓ لدى محافظ الحسابات الفهم الكافي والمعمق للنظام المحاسبي.
- ✓ يقوم محافظ الحسابات بإعداد تقريره النهائي بكل صدق وحياد ونزاهة.
- ✓ محافظ الحسابات لديه الكفاءة المهنية والاستقلالية التي تمكنه من إبداء رأي محايد وتحقيق الجودة في الأداء.
- ✓ الهدف من عملية التدقيق التي يقوم بها محافظ الحسابات هو إعطاء الرأي حول مدى مصداقية الحسابات والقوائم المالية.

الخاتمة

✓ توجد مسؤوليات متعددة لمحافظ الحسابات وذلك حسب الخطأ أو المخالفة التي قام بها، سواء أثناء ممارسة المهنة أو في التقرير الذي يقدمه للأطراف المستخدمة له.

✓ يقوم محافظ الحسابات بمهمته وفق ما تتطلبه معايير التدقيق.

ومن خلال الدراسة التطبيقية استنتجنا النتائج التالية:

✓ تطابق الجانب النظري والجانب التطبيقي.

✓ القوائم المالية التي تتمتع بالمصداقية تؤدي إلى نجاح المؤسسة الاقتصادية.

✓ اكتشاف الأخطاء في القوائم المالية يبين درجة خبرة محافظ الحسابات.

✓ كلما تقيّد محافظ الحسابات بمعايير التدقيق كلما زادت جودة القوائم المالية.

✓ جودة التدقيق المحاسبي من جودة القوائم المالية.

✓ يقوم محافظ الحسابات بمراجعة عناصر القوائم المالية وذلك من خلال طرق وأساليب مختلفة تتمثل في الجرد الفعلي للأصل وفحص كل ما من شأنه أن يثبت وجود وملكية الأصل، كما يتأكد من صحة تقييمه وتسجيله محاسبيا، وهذا ما يزيد من درجة الإفصاح والجودة والشفافية في التقارير المالية، وفي العناصر المكونة للقوائم المالية.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

لقد مكنتنا هذه الدراسة من اختبار نتائج الفرضيات التي تم اعتمادها في بداية الدراسة نقوم بتلخيصها فيما يلي:

حسب الفرضية الرئيسية يساهم محافظ الحسابات بدرجة كبيرة في تحسين جودة القوائم المالية من خلال إبداء رأي فني محايد حول صحة ومصداقية القوائم المالية وتمثيلها للمركز المالي الحقيقي للمؤسسة محل التدقيق.

الخاتمة

الفرضية الأولى: يوفر تقرير محافظ الحسابات على مستوى مكتب محافظ الحسابات بسكيدة توضيحات وتفسيرات حول عناصر الكشوف المالية مما يساهم في دعم جودة القوائم المالية.

إن المهمة الرئيسية لمحافظ الحسابات هي فحص الحسابات والقوائم المالية بدقة، بقصد التحقق من تطبيق المبادئ المحاسبية بطريقة سليمة ومجانسة من سنة إلى أخرى، ويكون الغرض من القيام بهذه المهمة هو إعداد تقرير يتضمن رأيه الفني حول صحة وجودة المعلومة المالية التي تحتويها القوائم المالية من خلال تقديم توضيحات وتفسيرات حول عناصر القوائم المالية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: يساهم محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية من خلال فحصه لمدى مطابقتها لمعايير الجودة على مستوى مكتب محافظ الحسابات سكيدة.

يحرص محافظ الحسابات على توفير خصائص النوعية والمعلومة المحاسبية، ومدى توفرها لمعايير الجودة التي تزيد من موثوقية القوائم المالية، وتساعد في اتخاذ القرارات في عدة مستويات، وترشيدها وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: تساهم جودة التدقيق الخارجي في تحسين جودة القوائم المالية على مستوى مكتب محافظ الحسابات بسكيدة.

حيث يقوم محافظ الحسابات بفحص نظام الرقابة الداخلية من خلال فحص الدفاتر والسجلات المحاسبية والتأكد من تعبير القوائم المالية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، وذلك للخروج برأي فني محايد حول جودة القوائم المالية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

ثالثاً: توصيات الدراسة

على ضوء النتائج المتحصل عليها، قمنا بوضع بعض التوصيات كما يلي:

- ✓ أن يتم الربط بين الواقع الميداني والنظري الذي يتطرق إليه الطالب خلال سنوات الدراسة.
- ✓ على محافظي الحسابات بدل العناية المهنية اللازمة من أجل الوصول إلى إبداء الراي الفني المحايد وتحقيق الجودة في الأداء.
- ✓ لا بد من تطوير مهنة محافظة الحسابات في ما يتماشى والتطورات الدولية.

الخاتمة

✓ دعم المدققين علميا وعمليا وتوعيتهم لممارسة المهنة من خلال الدورات التكوينية والأيام الدراسية لتجديد المعلومات ومواكبة التغيرات الحاصلة.

✓ لأبد للهيئة المنظمة للمهنة بالجزائر أن تتولى العناية الكافية في مراقبة جودة التقارير وطريقة عمل محافظ الحسابات عن طريق تفعيل لجان الجودة المستحدثة.

رابعا: آفاق الدراسة

يعتبر موضوع دور محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية ذو أهمية بالغة والخوض فيه يكون مفتوحا نظرا لتشعبه من جهة، وارتباطه بالعديد من المتغيرات من جهة أخرى.

وبالتالي تبقى آفاق الدراسة مفتوحة في هذا المجال، لذا ارتأينا أن نقترح جملة من المواضيع يمكن تناولها مستقبلا والتي نراها مكتملة لهذا البحث:

✓ أثر نزاهة محافظ الحسابات على موثوقية القوائم المالية.

✓ دور محافظ الحسابات في الحد من الآثار المحاسبية الإبداعية وانعكاسها على موثوقية القوائم المالية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية

1. الكتب

- 1) أفاسم عمر، التدقيق ومحافظ الحسابات، دار الكتاب، الجزائر، 2016.
- 2) أمين أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الإسكندرية، 2008.
- 3) أمين السيد العلقي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية، ط1، دار الثقافة، الإسكندرية، 2008.
- 4) صادق عبد العال حماد، التقارير المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 5) عبد الفتاح محمد الصحن ومحمود درويش، أصول المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 6) مولود ديدان، مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، دار بلقيس للنشر، الدار البيضاء، الجزائر، 2014.
- 7) مولود ديدان، القانون التجاري، دار بلقيس للنشر، الدار البيضاء، الجزائر، 2006.

2 الأطروحات والذكرات

- الأطروحات:

- 1) خليدة غابي، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المراجعة الخارجية، شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2015-2016.
- 2) رشيد سفاحلو، أهمية تكييف النظام المحاسبي المالي الجزائري للمعايير الدولية للتدقيق والمراجعة (ISA) في ظل تنبيه للمعايير الدولية للمحاسبة (FRS)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

قائمة المصادر والمراجع

في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2016-
2017.

(3) سعيد بحيش، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسة الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية،
أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس،
2013-2014.

- المذكرات:

(1) إلياس بدوي، دور تطبيق النظام المالي المحاسبي وفق المعايير الدولية في مجال أثر التضخم
من القوائم المالية، مذكرة ماجستير، بسكرة، 2010.

(2) سردوك فاتح، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض بمصداقية المعلومة المحاسبية،
مذكرة ماجستير، تخصص علوم تجارية، فرع إدارة أعمال، جامعة المسيلة، 2004.

(3) فرحات فاطمة الزهراء، فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية، مذكرة ماستر،
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

3 المجلات

(1) أحلام بلقاسم كحلوي، دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، العدد 01،
مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 06، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، جوان 2018.

(2) اسماعيل خنيش، مدى استقلالية المراجع الخارجي وأثره على جودة القوائم المالية، مجلة قضايا
معرفية، جامعة الجلفة، المجلد 2، العدد 5.

(3) جمال معتوق، تحليل القوائم المالية المعدّة وفقا للنظام المحاسبي المالي، مجلة العلوم الإنسانية
والاجتماعية، العدد 48، جامعة قسنطينة 2.

قائمة المصادر والمراجع

4) سهى الكنيدري، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الخارجية، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والإدارية، العدد01، جوان 2020، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2020.

5) شيرين مأمون سيد أحمد، دور التوثيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد06، العدد01، جوان 2020.

6) عبد الحكيم سليمان، تشخيص واقع جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد06، 2020، المركز الجامعي سي حواس، بركة.

7) علي بن موقفي، دور مدقق الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية وانعكاسه على موثوقية القوائم المالية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 02، جامعة الجلفة، ديسمبر 2019.

8) ماهر هيثم عبد القادر خليل، دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم المالية لدى السلطة المالية، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين، جامعة بغداد، دط، 2006.

9) محمد الهادي ضيف الله وأحمد الصالح سباع، دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية الإلكترونية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد03، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

10) محمد أمين لونيسة، دور محافظ الحسابات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية باستخدام التحليل المالي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد43، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مارس 2019.

4 الملتقيات:

1) هوارى سويسي، بدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح حول: تعميم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، بتاريخ 29-30 نوفمبر. 2011.

5 القوانين:

1) القانون 01.10، المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، عدد42، الجزائر، المؤرخة في 16 رجب 1431 الموافق لـ 29 يونيو 2010.

ثانيا: باللغة الأجنبية

- 1) Firas A-N- Dalabi, the role of external auditor in protecting the financial information listed in the financial statements in the Jordan industrial companies, journal of modern accounting and auditing january 2018, N°1.
- 2) Jean François des Robert, francoisméchin, hénépéteaux normes IFRS et PME, dunois Paris, 2007, p17.
- 3) Lejeune Gérard, Emmeriche, Jean Pierre, audit et commissariats aux comptes, édition econmica. paris, 2007.
- 4) Zabi Kallah Razee, restoring public trust in the accounting profession by developing anti-fraud education programs and auditing, managerial auditing journal, 2004, vol 19, issue 1.